

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 8 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3448

המחיר 4 לירות — אל-אנבא, עתון יומי

...س — الجمعة ٨ شباط ١٩٨٠ الموافق ٢١ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٤٨ السنة الثانية عشرة

...صول اول مجموعة من اليهود المصريين في زيارة للبلاد

اللد — وصلت الى مطار بن غوريون الدولي بعد ظهر ...مس المجموعة الاولى من اليهود المصريين في زيارة لاسرائيل ...ستغرق اسبوعا ، وكان في استقبال المجموعة في فندق « السلام — رامادا » في القدس جمهور غفير من ...لمواطنين ، وسيجتمع افراد المجموعة مع السيد مناحيم بيغن ...ئيس الوزراء والحاخام الاكبر عوباديا يوسيف ورئيس بلدية ...لعاصمة السيد تيدي كوليك . واعرب احد الضيوف عن ...سروره الكبير لمشاهدة اخوته بعد ثلاثين عاما من لوعة الفراق ...قال انه سيستغل فرصة وجوده في اسرائيل للتعرف على ...معالمها .

الشيخ زكي اليماني

أى تحرك سوفياتى نحو آبار البترول في الشرق الاوسط يعنى حرباً عالمية ثالثة

جنيف — صرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان كل تحرك سوفياتي باتجاه ابار النفط في الشرق الاوسط معناه حرب عالمية ثالثة ، واضاف الشيخ اليماني الذي كان يتحدث في ندوة لرجال الاعمال عقدت في دابوس بسويسرا ان احد الاسباب الرئيسية لقرار الاتحاد السوفياتي غزو افغانستان كان رغبته في الاقتراب من ابار نفط الشرق الاوسط ، وتنبأ وزير النفط السعودي ان جميع دول اوروبا سوف تعاني من نقص في النفط في النصف الثاني من سنوات الثمانينات وقال ان بلاده قد تعمل على تقليص انتاجها من

البقية على ص ٨ ع ٧

...يغن : اسرائيل لن تهاجم سوريا

...ستهب لنجدة المسيحيين اللبنانيين اذا ما تعرضوا للخطر

...حتجاج اسرائيلي رسمي على تصريحات التهامي

القدس — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأنه اذا تعرض المسيحيون في لبنان الى اي اعتداء فان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي وقال ان تعهداتنا للمسيحيين في لبنان قائمة ولقد منعنا ابادتهم في الماضي وسوف نهب لمساعدتهم في المستقبل اذا ما واجهتهم الاخطار . وقال رئيس الوزراء الذي كان يتحدث في المادبة التقليدية التي اقامتها على شرفه رابطة المراسلين الصحفيين الاجانب في البلاد انه لا يقصد فقط المسيحيين في جنوب لبنان بل ايضا الاقلية المسيحية في شمال لبنان .

واكد رئيس الوزراء ان اسرائيل تراقب عن كثب تحركات الجيش السوري في لبنان وان دوافع هذه التحركات لم تعرف بعد ، وقال انه خلافا للاشاعات التي ترددت في دمشق فان اسرائيل لن تهاجم سوريا .

اسرائيل تحتج على تصريحات تهامي

وردا على سؤال حول التصريحات المناهضة لاسرائيل التي أدلى بها نائب رئيس وزراء مصر السيد حسن التهامي قال السيد بيغن ان اسرائيل ستقدم احتجاجا رسميا لمصر ، وقال انه يصعب فهم هذه التصريحات حيث انها تتناقض وطبيعة العلاقات الاخذة في النمو بين اسرائيل ومصر . واضاف انه لا ينوي الدخول في جدال مع السيد التهامي .

ونطرق رئيس الوزراء الى العلاقات الاسرائيلية المصرية واجتماعاته مع الرئيس السادات فقال ان المحادثات بين البلدين لتطبيع العلاقات بينهما تتقدم بصورة ايجابية .

انعكاسات الغزو السوفياتي

وحول انعكاسات الغزو السوفياتي لافغانستان على الاوضاع الدولية الراهنة قال السيد بيغن انه ينبغي على العالم الحر استخلاص العبر من هذا الغزو ومن المطامع السوفياتية التوسعية في منطقة الشرق الاوسط وذلك في ضوء سابقة موزامبيق واليمن الجنوبي والعراق وليبيا .

دعوة الاردن وممثلي سكان المناطق

وقال السيد بيغن انه من هذا المنطلق تعارض اسرائيل في اقامة دولة فلسطينية في المنطقة خشية تحول هذه الدولة الى قاعدة سوفياتية في قلب الشرق الاوسط .

وردا على سؤال بشأن انضمام اطراف

البقية على ص ٨ ع ٧

كلمة الأنباء

الدور المطلوب

...بين الحين والحين ترتفع اصوات بعض المسئولين داعية ...ن الى الالتحاق بركب المسيرة السلمية في المنطقة ، كما ترتفع ...ات أخرى تؤكد على أن انضمام الاردن الى محادثات ...م الاداري الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة ليس بالامر ...تبعد .

...بالامس عاد الدكتور مصطفى خليل ، رئيس الحكومة المصرية ، ...الملك حسين ، ملك الاردن ، الى الانضمام لمسيرة السلام في ...ق الاوسط ، كما ذكر نبأ صحفي نقلا عن مصادر دبلوماسية ...كية في عمان ان الملك حسين سينضم الى محادثات الحكم ...ي في حالة توصل مصر واسرائيل الى اتفاق بينهما ...الموضوع .

والواقع ان قرارا كهذا يتخذه العاهل الاردني لن يثير الدهشة ...، وانما يثير الدهشة والاستغراب عدم اتخاذه مثل هذا ...القرار حتى الان .. ذلك ان الاردن ما فتىء يعلن ويؤكد على ...ه في اقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة ، برغم موقفه ...فظ المعروف من اتفاقيات كامب ديفيد ، وبرغم انضوائه ...علم جبهة الرفض التي تنكر بعض فصائلها على اسرائيل ...في الوجود ، وتعتبر التفاوض معها كفرا وزندقة .

ان مقارنة بسيطة يجريها الاردن بين ما حققته المسيرة ...لمية من منجزات وما قطعته من اشواط حتى اليوم رغم وعورة ...يق ، وبين ما حققته دول جبهة الرفض — ان مقارنة كهذه ...من ان تقنعه بأن مكانه الطبيعي هو مع العاملين المخلصين ...اجل السلام ، وليس مع الذين لا يجمع بينهم هدف غير الرفض ...يم لاول محاولة جادة ناجحة لتسوية أزمة المنطقة تسوية سلمية ...ة شاملة .

واذا كان طريق الوصول الى مثل هذه التسوية الشاملة وعرا ... ، فان اخلاص السائرين عليه لقضية السلام كفيل بتذليل كل ...صعاب والتغلب على كل العقبات ، وتحقيق مبتغاهم في ...ة المطاف . اما التشبث بالسير على طريق الرفض التزاما ...رات قمة بغداد وتونس السلبية ، فانه لم يوصل ولن ...ل الى تحقيق اي هدف ايجابي مهما كان ، وهو لن يوصل حتما ...الهدف الذي يريد الاردن الوصول اليه ، هدف اقرار ...لام الشامل والعادل في المنطقة .

ان بوسع الاردن لو اراد ان يلعب دورا ايجابيا هاما على مسرح ...دات في المنطقة ، وان يسهم بقسطه في دفع عجلة السلام ...م بذلك مصلحته الحقيقية ومصلحة قضية السلام في المنطقة ...ن معا .

ارتياح ممثلي الكنائس المسيحية في البلاد من بيان رئيس الوزراء

القدس — اعرب ممثلو الكنائس المسيحية في البلاد عن ارتياحهم من بيان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بشأن تعهد الحكومة ببذل كل الجهود لعدم المس بالاماكن المقدسة الدينية غير اليهودية في اسرائيل .

وكان السيد دافيد افرات مدير قسم الكنائس المسيحية في وزارة الخارجية قد اجتمع مع ممثلي الكنائس المسيحية وابلغهم بفحوى بيان رئيس الوزراء .

ملك المغرب يزور العربية السعودية

الرياض — وصل امس الى الطائف الملك الحسن الثاني ملك المغرب في زيارة رسمية الى العربية السعودية وكان في استقباله بالمطار الملك خالد وعدد من كبار المسؤولين السعوديين .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الزعيمين المغربي والسعودي سيجريان مباحثات تتعلق بالعلاقات بين البلدين وبعدد من المواضيع الانية في المجالين العربي والاسلامي .

واكدت مصادر دبلوماسية ان الطرفين سوف يبحثان كذلك مشكلة الشرق الاوسط والتدخل السوفياتي في افغانستان والتطورات الاخيرة في ايران وفي منطقة الخليج ومشاكل الصحراء الغربية .

ومن جهة اخرى صرح نائب وزير الخارجية المغربي الذي يرافق الملك الحسن الثاني ان لقاء الزعيمين المغربي والسعودي هام للغاية في ضوء الاوضاع السائدة في العالم الاسلامي .

القبض على الرأس المدبر لعملية الاعتداء على مدينة قفصة التونسية

تونس — اذاع راديو تونس امس ان قوات الامن القت القبض على شخص يعتقد بانه الرأس المفكر لعملية الاعتداء على مدينة قفصه في السابع والعشرين من الشهر الماضي والتي راح ضحيتها عدد من الجنود والمدنيين .

وفي الوقت نفسه افاد الراديو ان سلطات الامن القت القبض على شخصين اخرين كانا ضمن الجماعة التي اشتركت في العدوان على المدينة التونسية غير ان الراديو لم يذكر اي تفاصيل عن هؤلاء المعتقلين والدول التي ينتمون اليها .

قلق في لبنان تحسباً من اندلاع حرب أهلية

اتصالات مكثفة في بيروت لملء الفراغ الأمني الذي سيخلفه انسحاب القوات السورية

بيروت — ما زالت الاتصالات على الصعيدين السياسي والعسكري مستمرة في بيروت لاتخاذ خطوات ملائمة لملء الفراغ الامني بعد انسحاب القوات السورية من بيروت وضواحيها . واجتمع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان أمس بوفد الحركة الوطنية اللبنانية وبحث معه موضوع التعاون بين الحكومة اللبنانية وسائر الاطراف السياسية والعسكرية المتواجدة في لبنان كما اجتمع الدكتور الحص برئيس لجنة الدفاع الوطني اللبناني العقيد فؤاد لحود للغرض ذاته .

ومن ناحية أخرى اجتمع السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني مع قائد جيش لبنان العميد فيكتور خوري وبحث معه الخطوات التنفيذية لقرارات مجلس الوزراء اللبناني التي تقضي بان تقوم قوات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي اللبنانية بملء أي فراغ أمني يحدث في أعقاب انسحاب القوات السورية العاملة في نطاق قوات الردع العربية من بيروت .

وأكد الجيش اللبناني أمس استعداده الكامل لتنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية بحذافيرها وذلك عقب الاجتماع الذي عقده قبل ظهر أمس في بيروت العماد فيكتور خوري قائد الجيش اللبناني وحضره كبار القادة اللبنانيين والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية حيث بحثت الاجراءات الواجب اتخاذها على الصعيد العسكري اثر انسحاب القوات السورية من بيروت وضواحيها .

كذلك اجتمع الدكتور فؤاد بطرس وزير

البقية على ص ٨ ع ٢

رئيس حزب العمل الاسرائيلي يجتمع برئيس فنلندا

هلسنكي — اجتمع السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض هنا أمس مع رئيس فنلندا السيد اورهو كيكونين ، واستغرق هذا الاجتماع حوالي نصف ساعة .

وقال الناطق باسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان هذا الاجتماع لم يرد في البرنامج الاصلي لزيارة السيد بيرس لفنلندا ، هذا ولم تكشف المصادر الرسمية في العاصمة الفنلندية عن المحادثات التي دارت بين الجانبين خلال الاجتماع .

ومن المقرر أن يجتمع السيد بيرس اليوم بوزيري الخارجية والداخلية الفنلنديين .

وكان رئيس حزب العمل قد وصل الى هلسنكي يوم أمس الاول قادما من فيينا حيث حضر اجتماعات الاشتراكية الدولية ، وتستغرق الزيارة ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

غالي يؤكد استعداد مصر لتقديم تسهيلات عسكرية مؤقتة لاميركا

اديس ابابا — اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مرة اخرى استعداد مصر تقديم تسهيلات عسكرية مؤقتة للولايات المتحدة وذلك حرصا على مساعدة اشقائها العرب في ضوء معاهدة الدفاع المشترك لجامعة الدول العربية .

وقال الدكتور غالي ان هذه التسهيلات ستعطى في حالة طلب احدى الدول العربية المساعدة من الولايات المتحدة لمواجهة اي عدوان خارجي يقع عليها .

كما اكد تمسك مصر بسياسة عدم الانحياز ، وقال ان تدعيم علاقات مصر مع احدى الدول الكبرى لا يعني باي حال من الاحوال تخليها عن سياسة عدم الانحياز .

وجاءت اقوال الدكتور غالي في اثناء مؤتمر صحفي عقده في اديس ابابا يوم امس .

تونس تدرج العدوان الليبي على جدول اعمال منظمة الوحدة الافريقية

تونس — افلحت تونس في ادراج العدوان الليبي على حدودها في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية المنعقد حاليا في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا .

وكان المؤتمر في جلسته التي عقدها صباح امس لبحث الموقف في روديسيا والقضايا الافريقية الراهنة والتدخل السوفياتي في افغانستان قد خصص بعض الوقت لبحث الطلب التونسي .

وقدمت مصر امس الى المؤتمر ورقة عمل تتضمن عدة مبادىء تلتزم بها مصر تتعلق بالمشكلة الفلسطينية وتحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط .

وقدم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية تقريرا شاملا عن تطورات الموقف السياسي في القارة الافريقية .

الحكومة المصرية تقيم شركة طيران جديدة لتأمين الاتصالات الجوية مع اسرائيل

القاهرة — تستأنف صباح اليوم هنا محادثات اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة بشأن اقامة اتصالات جوية مدنية بين البلدين ، وذلك في نطاق اعمال مجموعات العمل الفرعية الثمانية التي تقرر اقامتها لبحث مختلف مجالات تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

وذكرت مصادر مصرية مطلعة امس ان الحكومة المصرية ستقيم شركة جوية جديدة لتامين الاتصالات الجوية بين مصر واسرائيل واضافت هذه المصادر ان مصر لن تستخدم شركة مصر للطيران لتسيير رحلات جوية الى اسرائيل ومنها لانها تخشى من ان تقوم الدول العربية بمقاطعة هذه الشركة التي تعمل في معظم الدول العربية .

هذا ومن المقرر ان تغادر مجموعة العمل الاسرائيلية الخاصة بشؤن الاتفاقية الجوية القاهرة ظهر اليوم عائدة الى البلاد .

وأبدى رئيس مجموعة العمل الاسرائيلية السيد اهود شيلو ارتياحه من المحادثات مع الجانب المصري ، وقال انه سيتم التوصل الى اتفاقية جوية بين مصر واسرائيل خلال فترة قصيرة .

الالعاب الاولمبية يجب الا تخضع لمشيئة الحكومات

ليك ساكيس — أعلن اللورد كيلاني رئيس لجنة الالعاب الاولمبية العالمية أن عالم الرياضة يواجه الان أصعب فترة في تاريخه نتيجة للتدخل السوفياتي في افغانستان .

وقال انه ما زال يستبعد فكرة مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو في شهر يوليو تموز القادم ، واضاف ان هذه الالعاب يجب أن لا تخضع لارادة الحكومات .

ووصف اللورد كيلاني الذي وصل الى ليك ساكيس بالقرب من نيويورك حيث ستبدأ دورة الالعاب الاولمبية الشتوية يوم الاربعاء القادم ، الاجتماع الذي ستعقده لجنة الالعاب الاولمبية الدولية يوم غد بحضور مندوبين عن ٨٩ دولة بانه اهم اجتماع منذ تاسيس اللجنة قبل ٦٦ عاما .

اضراب اي معلم اهانة لمحكمة العمل

القدس — اعلن السيد يسرائيل كوهين المتحدث الرسمي لوزارة المعارف والثقافة ليلة امس ان كل معلم يقوم بالاضراب او يعمل على اعاقة العمل لاي سبب من الاسباب ابتداء من اليوم — الجمعة — فانه يؤدي بصورة مباشرة الى اهانة محكمة العمل . واوضح السيد كوهين ان محكمة العمل اصدرت امرا بمنع كل معلم ومعلمة من الاضراب او اتخاذ اجراءات تعيق الدراسة وان هذا الامر دخل حيز التنفيذ ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، واضاف ان اي معلم لم يلجا الى المحكمة لاعفائه من هذا الامر ولذا فان امر المحكمة سار على الجميع دون استثناء

كارنغتون يدعو الفلسطينيين الى الاشتراك في التوصل الى تسوية سلمية

لندن — دعا اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم أمس الفلسطينيين الى الاشتراك في التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال انه رغم أن مصر واسرائيل خطتا خطوة كبيرة بالاعراب عن رغبتهما في العيش بسلام الا أن هذه الخطوة كانت بمثابة منتصف الطريق نحو الحل .

واضاف ان سلاما عادلا يجب أن يحل المشكلة الفلسطينية وتمكين الفلسطينيين بواسطة ممثليهم من الاشتراك في المفاوضات لايجاد التسوية وفي اطار ذلك تحديد مستقبلهم السياسي .

اكتشاف بئر للغاز في امارة الشارقة

ابو ظبي — اعلن هنا امس انه تم اكتشاف اول بئر للغاز في المياه الاقليمية لامارة الشارقة باستطاعتها ان تنتج يوميا ٦٥ مليون قدم مكعب من الغاز .

...صادر حكومية فرنسية

السلطات الليبية تنقل مستندات سرية من ...سفارة الفرنسية في اثناء وقوع الاعتداء عليها

باريس — كشفت مصادر حكومية فرنسية في باريس امس ...ناب عن ان السلطات الليبية قامت لدى اضرام المتظاهرين ...بين النار في مبنى السفارة الفرنسية في طرابلس الغرب ...ل مئات المستندات السرية ...السفارة الى جهة مجهولة .

...اكدت هذه المصادر ان عدة سيارات ...ة للشحن قامت بنقل هذه المستندات ...اضطرار السفير الفرنسي وموظفي ...فارة الى مغادرة المبنى هربا ...النيران .

...يضيف النبأ ان الحكومة الفرنسية ...ى ان تكون قد اختفت نتيجة هذا ...يوم الليبي مستندات سرية يتعلق بعضها ...ل الخبراء السوفيات في ليبيا .

...اتهم الرئيس الليبي العقيد معمر ...الي فرنسا باقامة ما اسماه جسرا ...تعماريا جديدا في القارة الافريقية .

...قال الرئيس الليبي ان هذا الجسر ... من تونس الى وسط افريقيا مارا ...بورية تشاد .

...اضاف ان الجيش الفرنسي قد احتل ...س في المرحلة الاولى من محاولة فرنسا ...يطرة على الدول الافريقية .

...جاءت اتهامات الرئيس الليبي على ... التوتر الذي طرأ مؤخرا على العلاقات ...نسية الليبية وسحب فرنسا لسفيرها ...طرابلس الغرب الذي كان قد عاد ... باريس يوم امس مع جميع موظفي ...فارة الفرنسية لدى ليبيا وموظفي ...صلية الفرنسية في بنغازي التي كانت ...تعرضت هي ايضا للهجوم يوم ...ثناء الماضي .

كارتر يصلي من اجل الخميني ومحتجزي الرهائن

واشنطن — قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر انه يصلي يوميا من اجل خميني والطلبة المتطرفين الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في سفارة الولايات المتحدة بطهران وايضا من اجل هؤلاء الرهائن .

وجاءت اقوال الرئيس كارتر في مؤتمر ديني باشتراك عدد من الزعماء الاميركيين واضاف ان الدين لم يكن طريقا آمنا للسلام وان حروبا عدة نشبت نتيجة تطبيق خاطىء لاعتقادات دينية .

الولايات المتحدة تزود تونس بمعدات عسكرية

واشنطن — ارسلت الولايات المتحدة معدات عسكرية الى تونس اثر الهجوم على بلدة قفصة في جنوب تونس قبل حوالي اسبوعين . فقد هبطت بضع طائرات تابعة لسلاح الجو الاميركي في تونس حاملة ناقلات مصفحة للجنود وقطع غيار وذخيرة .

وكان رئيس اركان الجيش التونسي الجنرال بوبكر بلمسة قد قام في الاونة الاخيرة بزيارة واشنطن لعرض احتياجات بلاده للمساعدات العسكرية .

هذا من الاصل

شؤون اقتصــاديــة

على هــامش الحــوادث الاقتصــادية

بقلم : شاؤل ديان

لقد اسفرت نشاطات الحكومة في الشهر الماضي عن ضخ لوسائل النقد الى الاقتصاد الوطني بمبلغ ٦ر٥ مليار ليرة . وتبلغ قيمة الضخ في غضون الاشهر الثلاثة الاخيرة ، اي منذ تسنم السيد هوروفيتس مهام أمور وزارة المالية : ما يقارب ٢٠ مليار ليرة وهذا مبلغ هائل يشكل وقودا لتفاقم التضخم المالي . ويشكل ضخ وسائل النقد من قبل الحكومة احد العوامل المهمة التي تحدد حجم وسائل الدفع في البلاد .

ولقد طرات في الاشهر الثلاثة الاخيرة تطورات ايجابية اخرى في مجال كمية النقد في الاقتصاد الوطني (مثل انخفاض حجم القيمة الحقيقية للاعتمادات المصرفية في البلاد) أدت الى الحد من المؤثرات السلبية لزيادة تصاعد طرح وسائل النقد للاقتصاد الوطني من قبل الحكومة .

ولقد بلغت قيمة وسائل النقد في البلاد في اخر الثلث الاول من شهر يناير الماضي حوالي ٣ر٣٥ مليار ليرة مقابل ٣ر٣٣ مليار اي ارتفاع بمبلغ ٢ مليار ليرة في غضون شهر واحد.

ان زيادة كمية وسائل النقد في الاقتصاد الوطني في فترة معينة تنذر بتدهور التضخم المالي في الاشهر المقبلة . ولتفادي التدهور المنتظر ، يتوجب على الحكومة اتخاذ خطوات لظاهرة تصاعد وسائل الدفع .

ولقد تسبب الضخ في وسائل الدفع في شهر كانون الثاني ، يناير الماضي عن تباطؤ في بيع سندات حكومية وعن تباطؤ في جباية الضرائب وخاصة ضرائب الاستيراد ـ نتيجة التباطؤ في الاستيراد ـ الذي يمثل في حد ذاته ظاهرة ايجابية .

ومن الجدير التمييز بين « الضخ » نتيجة نشاطات الحكومة ، والذي يحدث عندما تفوق مصروفات الحكومة بالعملة الوطنية على وارداتها بنفس العملة ، وبين العجز في الميزانية العامة للبلاد الذي يطرا عندما تفوق مصروفات الحكومة بالعملة الوطنية وبالعملة الاجنبية على وارداتها بنفس العملتين .

ومن الممكن أن يرافق الميزانية المتوازنة او الميزانية الفائضة بوارداتها ، « ضخ » وسائل دفع للاقتصاد الوطني . وينتج هذا عندما تكون الميزانية العامة متوازنة من ناحية مجموع بنودها بالعملة الوطنية وبالعملة الاجنبية ـ اي أن الفائض في بنود العملة الاجنبية يغطي العجز في بنود العملة الوطنية . وعندما تحول الحكومة الفائض في العملة الاجنبية بالعملة المحلية ـ تزاد كمية وسائل النقد في البلاد .

يوم دراسي لتدريس اللغة العبرية حسب أحدث الطرق الصوتية والضوئية

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ عقد امس يوم دراسي في المدرسة الابتدائية الرسمية « أ » في يركا بحضور حوالي ٢٥ معلما ومعلمة للغة العبرية للصفوف الثانية والثالثة الابتدائية لمدارس يركا وجولس وابو سنان .

وقد القى الاستاذ سليم داهش معدي مفتش اللغة العبرية في المدارس الابتدائية الدرزية في اللواء الشمالي محاضرة عنوانها « الاسس الحديثة لتدريس اللغة العبرية حسب الطريقة الصوتية والضوئية التي اعدتها الدكتورة يهوديت كيس المحاضرة في جامعة حيفا وبعد المحاضرة اجاب على اسئلة واستفسارات الحضور ، وبعد ذلك القي درس في اللغة العبرية للصف الثالث حسب الطريقة المذكورة .

وجدير بالذكر ان تعليم اللغة العبرية للصفوف الثانية الابتدائية في هذه القرى هي في مرحلة التجربة وستعمم في السنة الدراسية القادمة في جميع المدارس الدرزية وعلمت من مصدر موثوق به ان معهد البحوث العلمية القسم العربي في حيفا ابدى استعداده لتقديم العون المادي من اجل تزويد هذه المدارس بالالات والاجهزة المطلوبة لتعليم هذا الموضوع حسب الاسس والاساليب الحديثة .

فندق « شارتون » جديد يفتتح في القدس

تل ابيب ـ اعلن السيد هارولد ريشمان مدير فنادق شراتون في مؤتمر صحفي عقده امس ان فندقا جديدا سيفتتح في القدس في نهاية السنة الحالية وان هذا الفندق قد استكمل بناؤه هذه الايام .

وقال السيد ريشمان انه تم مؤخرا التوقيع على اتفاق بين شركة شراتون واصحاب المبنى الجديد ، وهم من يهود ايران ، لادارة هذا الفندق الذي بلغت تكاليف اقامته ٢٥ مليون دولار .

ومن جهة اخرى ستستثمر شركة شراتون اكثر من اثنين ونصف مليون دولار لتحسين الملامح الداخلية للفندق الذي يضم ١٥٠ غرفة وبركتين للسباحة .

قاضي حيفا الشرعي يبعث برسالة تهنئة الى الرئيس السادات بمناسبة ذكرى المولد النبوي وتطبيع العلاقات بين البلدين

عكا ـ من محمد عثمان ـ بعث فضيلة قاضي حيفا الشرعي الشيخ محمد حبيشي برسالة الى فخامة الرئيس المصري السيد محمد انور السادات هناه فيها بذكرى المولد النبوي الشريف وبدء تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل والاتصال البريدي المباشر بين الدولتين .

وقال فضيلته : انتهز هذه الفرصة لارسل لفخامتكم هذه الرسالة بالبريد المباشر ..

« ارجو أن تسمح لي يا فخامة الرئيس أن انكرك بوعدك لنا في اثناء زيارتكم التاريخية لمدينة حيفا في شهر ايلول الماضي حيث سعدت بلقاء فخامتكم مع وفد بيت الكرمة ـ المركز العربي اليهودي المشترك ـ بقبول طلاب مسلمين يحملون الجنسية الاسرائيلية لتلقي العلم في الجامع الازهر الشريف . وكما تعلمون يا فخامة الرئيس بان هذا الخبر الذي نشر في حينه في جميع وسائل الاعلام قد ترك اجمل الاثر لدى اكثر من نصف مليون مسلم في اسرائيل ، وعليه فقد تلقيت الكثير من طلبات الراغبين بالالتحاق للدراسة في الازهر الشريف في جمهورية مصر العربية ، راجيا من فخامتكم ابلاغي عن كيفية تنفيذ وعد فخامتكم بصورة عملية كي أجيب مقدمي الطلبات ، ودمت يا صاحب الفخامة ذخرا للعروبة والاسلام قائدا ومرشدا » .

هذا وعلم مراسلنا ان ٣٩ مرشحا من جميع انحاء البلاد قد سجلوا اسماءهم حتى الان للدراسة في جامعة الازهر من بينهم مرشح يحمل شهادة ماجستير جامعية ويستعد للدكتوراه في العلوم الاسلامية وثلاثة مرشحين يحملون شهادة البكالوريوس وطلاب دور معلمين وطلاب انهوا الدراسة الثانوية .

رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست يزور مدينة عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام امس عضو الكنيست ورئيس اللجنة الاقتصادية فيها السيد جاد يعقوبي بزيارة لمدينة عكا حيث اجتمع مع سكرتيرية مجلس العمال وبحث أوضاع العمل والاقتصاد في المدينة كما التقى السيد يعقوبي مع رئيس بلدية عكا وفي ساعات الظهر قام بزيارة لمصانع الحديد والصلب والتي تعد من اكبر المصانع في الشرق الاوسط حيث التقى هناك مع جموع العمال العرب واليهود ، وفي ساعات المساء التقى السيد يعقوبي مع سكرتيرية فرع حزب التجمع في المدينة حيث تدارسوا نشاطات الحزب في المستقبل.

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١
٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ،
٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ،
٠٠ر٢٤

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ هناء الصافي ، محمد جمال ، هدى حداد ، طوني حنا ، رونزا طنب ، ملحم بركات ، صباح ، محمد العزبي ، وردة ٤٠ر٩ سليم شوقي نايزة رشدي ، بشاره عواد ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون « أ. خ. » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ يوسف مطر ، لورنكاشي ، فريد الاطرش ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة شؤون المواصلات ٥٥ر١٣ يوسف دهان ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ منى مرعشلي ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني موفق بهجت ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ داود الكويتي ٣٠ر١٨ أم كلثوم ٤٥ر١٩ كلمة اليوم وعرض لبرامج السهرة ٥٥ر١٩ ليلى مراد ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٥٥ر٢٢ من الغناء القديم : محمد عبد الوهاب ، ماري جبران ، ابراهيم القباني ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ـ وردة .

السبت ٩ـ٢ـ١٩٨٠

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ محمد قنديل ، فايزة احمد ٠٠ر٨ وردة ، فرقة المصريين ، عفاف راضي ، عادل مامون ، شادية ، محمد العزبي ، ياسمين الخيام ، عبد الحليم حافظ ٤٠ر٩ بشاره عواد ، شادية الكرملي فريد السعدي ، سوسن ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ موشيه الياهو ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ فايزة احمد ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ٥٥ر١٣ وردة ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٥ر١٥ نشرة الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ سميرة توفيق ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني كارم محمود ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ محمد جمال (أ.خ.) ٣٠ر١٨ نتائج مباريات السبت ٤٥ر١٩ كلمة اليوم وعرض لبرامج السهرة ٥٥ر١٩ نجاة الصغيرة ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ من صندوق البريد ١٥ر٢٢ عبد الحليم حافظ ٥٥ر٢٢ على عش الحب ـ شادية ٠٠ر٢٣ من الغناء العراقي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش .

قائدة الجوقة الموسيقية في التخنيون تفوز بجائزة الموسيقار أورماندي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ منحت الجوقة الموسيقية في مدينة فيلادلفيا الاميركية السيدة داليا اطلس قائدة ومديرة الجوقة الموسيقية التابعة لمعهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا جائزتها السنوية الاولى التي تحمل اسم الموسيقار الاميركي يوجين اورماندي ، واعلن المتحدث بلسان التخنيون بان السيدة اطلس ستغادر البلاد في الاسبوع القادم الى فيلادلفيا للاشتراك في حفلة منحها هذه الجائزة .

واضاف انها ستظهر هناك في اربع حفلات موسيقية تقود بنفسها جوقة فيلادلفيا بالتعاون مع الموسيقار اورماندي ، ويذكر ان هذه الجائزة التي تمنح سنويا لكبار الموسيقيين وقادة الجوقات الموسيقية في العالم تعتبر احدى الجوائز التكريمية القليلة من نوعها وهي بالنسبة للسيدة اطلس تعتبر شهادة تقدير لكفاءتها ونشاطها الفني وقد سبق لها وحصلت على عدة جوائز في مسابقات دولية في الموسيقى جرت في ايطاليا والولايات المتحدة والبرازيل وغيرها .

—■—

بحث موضوع اقامة جمعية أسكان لمعلمي منطقة أريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان الهيئات التدريسية في منطقة اريحا ستعقد يوم الاحد القادم اجتماعا في دار البلدية لبحث موضوع انشاء جمعية اسكان للمعلمين في منطقة اريحا .

بلدية حيفا تنتهج سياسة جديدة في منح الألقاب وشهادات الشرف للشخصيات

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قررت ادارة بلدية حيفا في جلستها هذا الاسبوع انتهاج سياسة جديدة بشأن منح القاب وشهادات الشرف الممنوحة من قبلها الى الشخصيات الرسمية والاهلية من ابناء حيفا وخارجها . وصرح المتحدث بلسان البلدية بان السيد يوسف بولشتاين نائب رئيس البلدية قد تراس لجنة خاصة قدمت توصياتها بهذا الشأن .

ويستفاد من ذلك ان البلدية ستمنح في المستقبل شهادة مواطن شرف للمدينة لرؤساء الدول والحكومات ولشخصيات بارزة اخرى من غير سكان المدينة في حين ستمنح جائزة عزيز حيفا لرجالات المدينة الذين ساهموا كثيرا في تطويرها وتقدمها وقدموا خدمات اجتماعية وثقافية واقتصادية وفنية لمواطنيها . وذكر المتحدث ان شهادة عزيز حيفا ستمنح كل عام لـ ١٢ شخصية ممن تجاوز عمر الواحد منهم الثمانية وستين عاما . واضاف ان الشخصيات التي سبق وحصلت على شهادة مواطن شرف للمدينة وهم من سكانها سيظلون محتفظين بهذا اللقب في المستقبل . وقال ان مستخدمي البلدية مهما كانت مراكزهم والمناصب التي يشغلونها ومستخدمي المؤسسات التابعة للبلدية لا يحق لهم الحصول على اي من الشهادتين .

تجار أريحا يبحثون موضوع زيادة ضريبة القيمة المضافة المفروضة عليهم

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اجتمع امس السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا في دار الغرفة بعدد من التجار وبحث معهم موضوع زيادة ضريبة القيمة المضافة التي فرضتها دائرة الجمارك على تجار المدينة .

وعلم ان السيد مكي اتصل امس بضابط الادارة المدنية وطلب منه تحديد موعد للاجتماع بحاكم اريحا العسكري ، لبحث موضوع زيادة الضريبة .

هذا وقد ارسل السيد مكي برقية تاييد الى الغرفة التجارية في القدس اعلن فيها عن تضامن الغرفة التجارية في اريحا مع تجار القدس في موقفهم من الاجراءات القاسية التي تعرضوا لها من قبل رجال الضرائب ، كما اعلن ايضا عن تاييده لمطالب طلاب التوجيهي واحتجاجهم على اسئلة الفصل الاول التي كانت بعيدة كل البعد عن الاسئلة المقررة .

—■—

اعتقال خمسة من المواطنين العرب الاسرائيليين لمبيتهم في طولكرم

نابلس ـ عتيم ـ في اثناء عملية التدقيق الروتينية التي تقوم بها الشرطة في فنادق الضفة الغربية عامة ، وجد اسرائيليان يهوديان ليلة امس الاول يقضيان الليل في فندق « فلسطين » بنابلس .

وبعد التحقيق معهما تبين انهما مستوطني ايلون موريه ولذلك لم تتخذ الشرطة اية اجراءات ضدهما ، وقد رفضا الكشف عن الاسباب التي اضطرتهما الى قضاء ليلتهم في الفندق .

هذا والقت الشرطة القبض على خمسة من المواطنين العرب الاسرائيليين الذين قضوا ليلة امس في طولكرم .

وصرح الناطق باسم الشرطة بانه بموجب القانون في المناطق المدارة يمنع الاسرائيليون من البقاء في المناطق بعد الساعة السابعة مساء بدون اذن مسبق .

جمعية مكافحة السل تشرع بحملة واسعة لتحصين السكان ضد الامراض الصدرية

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ قررت جمعية مكافحة السل في القدس ، القيام بحملة تطعيم واسعة اعتبارا من يوم غد تشمل طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية والسكان الذين ... في اخذ المصل حفاظا على صحتهم .

ويقول المسؤولون عن الحملة ان متهاغير محدودة ، وقد تمتد اكثر ... واحد ، وذلك لإتاحة الفرصة امام اكبر عدد من السكان لاخذ المصل ... من الامراض الصدرية ، وبخاصة السل .

ومن ناحية ثانية تنصح الجمعية السكان التردد على مركز المكافحة في القدس ، لاخذ صور اشعة لهم للتأكد من خلو الرئة والقلب من الامراض ... هذه الصور تؤخذ دون مقابل ، ومن شأنها بث الطمأنينة في نفوس ... وكذلك توفير العلاجات اللازمة لمن يحتاج اليها منهم .

والجدير بالذكر ان حملات المكافحة السابقة اسفرت عن وجود مرة ... وغيره من الامراض الصدرية ... بين كل عشرة الاف شخص جرى ... حيث قدم العلاج اللازم لهم وتم ... وتاكد كذلك ان الكشف المبكر عن ... السل او السرطان وغيرهما من ... الصدرية جعل من غير العسير ... المرض وشفاءه ، ذلك لان العلاج ... والمساعدة الممكنة تتوفر للمرضى .

واكد المسؤولون عن جمعية ... السل بان من الحكمة والضرورة ... ارباب العائلات في اخذ صور الاشعة ... عائلاتهم للاطمئنان من جهة ، ... على كيان العائلة الصحي من ... لا سيما وان مثل هذه العمليات ... مقابل .

قيادة الضفة لن تسمح بالمس بنتائج امتحانات المرحلة الاولى من التوجيهية

القدس ـ صرح مصدر مسؤول في قيادة الضفة الغربية امس بان القيادة اوضحت للمعنيين بالامر انها لن تسمح بالمس بعلامات طلبة المدارس الثانوية الذين تقدموا لامتحانات المرحلة الاولى في التوجيهي .

وكانت قد ترددت انباء مفادها ان الغرض من سفر السيد ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية الى عمان الاجتماع مع وزير التربية والتعليم الاردني لضمان عدم تفوق طلبة الضفة الغربية في امتحانات التوجيهي على زملائهم في الضفة الشرقية وذلك عن طريق تخفيض علاماتهم ، بغية منع منافستهم على المقاعد في الجامعات الاردنية والعربية .

وكان طلبة المدارس في الضفة الغربية قد اعتصموا خلال اليومين الماضيين في مديرية التربية والتعليم احتجاجا على عدم اعلان نتائج امتحانات التوجيهي .

—■—

ارليخ يعرض مشاكل المراكز السكانية الصغيرة على وزيري المالية والداخلية

تل ابيب ـ وعد السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ٢٦ من رؤساء المجالس المحلية في المراكز السكانية الصغيرة على رفع شكواهم من الازمات المالية والاجتماعية الى وزيري الداخلية والمالية .

وكان رؤساء تلك المجالس قد حضروا مؤتمرا سنويا عقد في مركز بني عقيبا بجبعات شموئيل للتداول في الامور المشتركة وايجاد حلول لمشاكلهم .

واشار السيد بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية في الكلمة التي القاها في المؤتمر الى العلاقات الصعبة التي تسود السلطة المركزية والسلطة المحلية . وقال رغم اننا انتخبنا في انتخابات شخصية فليست لدينا اية سلطة وان هذا الامر يزداد تدهورا بسبب الرغبة القوية في « المركزية » التي ليس لها مثيل في اي دولة ديمقراطية في العالم .

—■—

افتتاح ٤ دورات في المغار لتعليم الكبار

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ افتتحت في قرية المغار ٤ دورات في نطاق تعليم الكبار في المدرسة المسائية لتعليم البالغين وهذه الدورات في مستوى البجروت وهي تشمل اللغة الانجليزية والمدنيات والتاريخ، وتقوم لجنة المعارف والثقافة الدرزية بدعم هذه الدورات ماديا وذلك في نطاق برنامج تعليم الكبار في القرى الدرزية والمختلطة . وتستغرق هذه الدورات ستة اشهر يتقدم المشتركون في نهايتها لامتحانات البجروت .

—■—

قتيل و ١٣ جريحا حصيلة حوادث الطرق في يوم واحد

القدس ـ يتبين من المعطيات التي نشرتها وكالة عتيم للانباء وشرطة اسرائيل ان شخصا واحدا قتل وجرح ١٢ في عشر حوادث طرق وقعت خلال يوم واحد انتهى صباح امس الخميس .

رئيس تحرير « الانباء »
تحية وبعد
ارجو نشر ما يلي :

عندما كنت اعمل في اريحا ... للحصول على رخصة سياقة عن ... مدرسة الهيلم للسواقة الا ان ... من قبل الحاكم العسكري ، و... الى السواحرة الشرقية غيرت ... الهوية الى منطقة بيت لحم ، ... وبعد مدة من ذلك قدمت طلبا ... على رخصة سياقة بواسطة ... الارز في اريحا وطلبا اخر ... نقولا في رام الله للحصول على دراجة ، فجاءت موافقة حاكم بيت لحم على الطلبين وقدمت ... نظريا في السياقة بتاريخ ٢٣... ونجحت ، وحدد لي يوم ١٠... موعدا للفحص العملي بعد ... على السياقة وانفقت مبلغا كبيرا ... فوجئت يوم ٩ـ١٠ـ١٩٧٩ ، ... مدرسة الارز ان مدير دائرة ... رام الله اوقف المعاملة ، ... دائرة السير وقابلت مديرها ... ان احضر له موافقة من ... المدنية في بيت لحم بانه لا ... الحصول على رخصة سياقة ... بخصوص الموافقة على الطلبين ... قدمت امتحانا نظريا في السياقة ... لي موعدا للفحص العملي ، وانا ... به توقيف المعاملة قبل ان اقدم ... النظري وقبل ان اتدرب وانفق ... الكبيرة ، الا انه اصر على طلب ... الى الادارة المدنية في بيت لحم ... بما يريده مدير دائرة السير ... طلبه لانهم وافقوا على الطلبين ... ولا داعي لموافقة اخرى كما يريد ... الحاحي عليهم بطلب مدير دائرة ... ابرزت لهم طلبا من الطلبات ... عليها ليتاكدوا صحة قولي ... الطلب مني وكان ذلك بتاريخ ٢... وطلبوا مني مراجعتهم بتاريخ ... وحتى الان لا حياة لمن تنادي ... لست ادري ما هي الطريقة ... والفعالة لمعرفة الحقيقة في هذا ... كما اريد معرفة ما اذا كان يحق ... دائرة السير توقيف المعاملة بعد ... الامتحان النظري وتحديد موعد ... العملي وانفاقي مبالغ كبيرة في ... المحل .

وليد جمال

حديث الجمعة الديني

الاسلام وحقوق الانسان

بقلم : الدكتور ماجد خليفـه

ان الحديث عن الماضي والتغني بالامجاد السالفة لهو لغو لا معنى عندما يجري على الالسنة لسد عجز بالافتخار بالاصول واعتذار التقصير بالتباهي بما كان وماكان ..

لن ينكر احد ان الحضـــــارة ليست ملكا لامة من الامم بل انها للعالم والانسانية على مـــر التاريخ .. ولا ينكر احد بـــان الحضارة الغربية ما بنيت الا على فتوح حضارة سابقة لها يعترف الجميع بانها الحضارة الاسلامية .

لقد خدم المسلمون العالــــم قرابة الف عام ثم وهنت اذرعهم عن حمل المصباح وكلت من حمل المشعل فتناولته امـم غيرهــم استمرت المسيرة الحضارية .. والتاريخ يعيد نفسه .

العجب يأخذ مجراه حينما يعلم المرء ان المبــادئ التــي طالما اعطيناها للناس يعاد تصديرهـا الينا على انها كشف انساني مـا عرفناه يوما ولا عشناه دهرا .. وليس تعصبا ولا تبجحا ان اقول ان مبادئ حقوق الانســان .. التي تلقفناها وتحتفل بدعواها عام ومطلوب تطبيقها في كــل اونة او اوان .. انها كشــف الغرب وحضارة الغرب ، ليست في عقيدة انسان الشرق بالشـــيء الجديد ، بل انها حياته وتاريخـه الوضاء المليء بالمفاخر الانسانيـة كان العالم في ذلك الوقت يزخر بظلام القرون الوسطى :

اولا — رفض الاسلام التفرقة بين انسان واخر

لقد قرر الاسـلام ان النـــاس جميعا متساوون في تكوينهم واصل خلقهم . فلم يخلق شعبــــــب اوجماعة بنسب يمتاز من نســـب جماعة او شعب اخر .. فالجميع ينتسبون لادم . وادم نفســـه من التراب .. « يا ايهـــا الناس اتقوا ربكم الذي خلقكـم من نفس واحدة ، وخلق منهـــا زوجها وبث منهما رجالا كثيــرا ونساءا » وقوله تعالى « يا ايهـــا الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم . ان الله عليم خبير » .

ومن الايتين الكريمتين نجــد ان الله سبحانه وتعالى يشير الــى اصل تكون الخلقة وهو ادم عليه السلام ومنه تناسل البشـــر .. ويشير الى قاعدة ثانية وهي بيـــان ان الناس جميعا مردهم الـــى انسان واحد فلماذا يكون هنــاك تفاضل بين الاجناس او الشعوب او الانساب .. فلا كرامة لانسان على انسـان وتفضيل الا بالتقـــوى « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

ويؤكد هذه الحقيقــة قـــول الرسول صلى الله عليه وسلـم « يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم مـن تراب . وليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمــر على ابيض ولا لابيض على احمــر فضل الا بالتقوى » .

وفي الوقت الذي تشيد بـــه الحضارة الانسانية من نبذ التفرقة العنصرية اشير اشارة لامحة لمــا يجري عليه الانسان المعاصر .. « المتحضر » .. من اضطهـــاد للجنس البشري لسبب لونــه « التميز العنصري في امريكــاوجنوب افريقيا » وايضا اشيــر الى التفرقة بين شعوب شمـــال الكرة الارضية وشعوب جنوبها !!

ثانيا — تفضيل الانســان على غيره

ان الانسان في معناه الاتــــم ومفهومه الاتـم في الاسلام ليس لمجرد كونه منتميا الى فصيلــــة الانس ، كما انه ليس مجرد بشر يأكل الطعام ويمشي في الاسواق حيث بهذا الوصف يتماثل بتشــابه اتم المشابهة .. وانـــما الانسانية فيه ارتقاء الى الدرجــة التي توصله للخلافة فـــي الارض واحتمال تبعات التكليف وامانــة الانسان :

« واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة » [illegible] للانسان [illegible] عظيمة جولته [illegible] الارض وفي السماء ذلك انه يحمل بين جنبيه نفخة من روح الله القدسي من نوره الاقدس :

« ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصـــار والافئدة قليلا ما تشكرون » .

فالانسان له حرمة وقدسيــة يجب ان تصان وان تحفظ .. وان مكانة الانسان رفيعة ومقدســـة « فقد روي عن الرسول صلـــى الله عليه وسلم انه خاطب الكعبة المشرفة بقوله « ما اعظمك واعظم حرمتك وان المؤمن اعظم حرمـــة عند الله منك » فلا يجوز بعد هذا ان يضطهد الانسان اخاه الانسان بان يفرض عليه حياة معينة ويحرمه من نواح كثيرة او يشقيه في اتعس الاعمال وينزله منازل الهوان .

ثالثا — موقف الاسلام من الحقوق السياسية :

لقد منح الاسلام الحقـــوق السياسية لجميع المواطنين في دار الاسلام حيث بني المنهج الاسلامي للحكم فيه على مبدأ الشـــورى حيث جعل المجال واسعا ليدلي كل مواطن برأيه ويعتز الاســلام بهذا الراي .. فلا تحكم ولا تجبر حيث يخاطب رب العالمين رسوله الامين « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهـم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ، ان الله يحب المتوكلين » ..

ونلاحظ ان الله امر النبي وهو الذي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بان يشاور اصحابه ولنا من الادلة العملية على ذلــك الكثير من حيث تشاور النبـــي لاصحابه حيث روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال « لم يكن احد اكثر شورة لاصحابه مـــن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هذا والرسول اذن يشاور فمابالك بشمول الاية من باب اولـــى من هم دون منزلة الرسـول بوجوب المشاورة والاستشارة !! الشورى مبدأ يحقق العدالة فـلا تحكم ولا ديكتاتورية ولا استبداد .

رابعا — موقف الاســلام من الحقوق المدنية :

فقد امر الاسلام بالعمل . لانه يعلم بان الامم لا ترقى الا بالعمل الدائب المستمر والجهد المتواصل من افرادها فقال تعالى « وقـل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . وقد بارك العمــل وجعل العامل المؤدي لفرائض الله افضل من المنقطع للعبــادة والاحاديث الدالة على ذلك كثيرة التي تحض على العمل .. فــلا مجال للعطالة .. ولا للبطالة .. فالكل مكلف بالعمل . ولا تحــرم طائفة منه مقابل طائفة اخرى .

والاسلام ايضا نظم حق العمل .. بان جعلـــه مـــن الواجبــات المفروضة على السلطة ان تدبـــر لكل مواطن عملا يقتات به ويعيش من ورائه والا فهي مجبورة بـــان تراعي حق المواطن بالعيش الكريم بالانفاق عليه حتى يجد العمل الذي يعيلـــه .

حـــق التعليـــم :

لقد عرف الاسلام ما للعلم من اثر في حياة الانسان ، فامر بذلك في اول ايات نزلت من القران قال تعالى « اقرأ باسم ربك الذي خلق — خلق الانسان من علق — اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » كما قـــال « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » كما اقسم جل شأنـــه بالعلم دلالة على منزلته الرفيعـــة السامية في قوله « ن ، والقلم ومايسطرون » بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعله فريضـــة فقال « طلب العلم فريضة علـــى كل مسلم ومسلمة » .

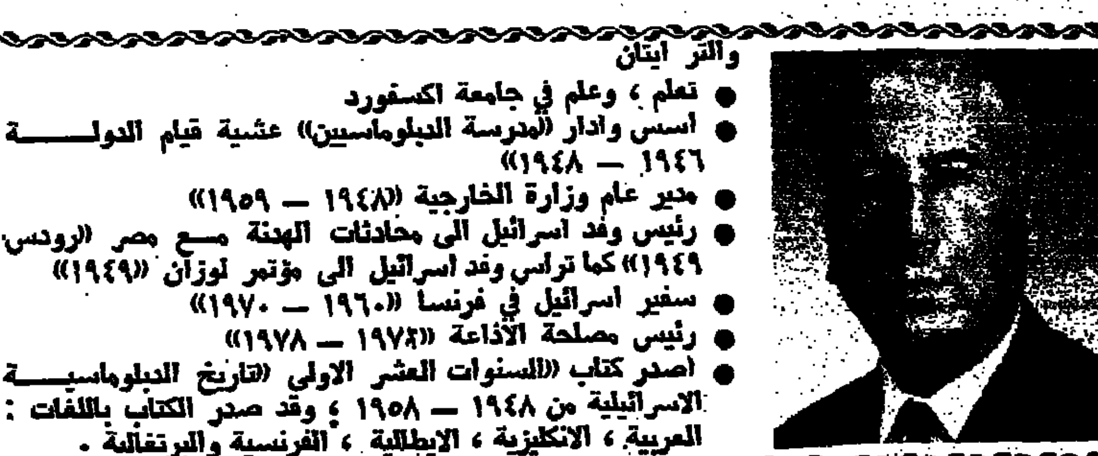
ولقد عرفت الامة الاسلاميـــة ذلك فاستجابت له فكانت المدارس والحلقات العلمية تنتشر في ربـــوع الدولة الاسلامية حتى شملــت فروع العلم المختلفة ، وكانـــت المناقشات تجري في حرية تامـــة بين الجميع اساسها الوصول الى الحق ، وكانت المعارف تترجم [illegible] من الخلفاء حتى يتحقق الغـــرض الاسمى الذي نادى به الاسلام في قوله تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفـــوا .. » فاختلاف الشعوب [illegible] المعارف ويترتب على ذلك اقتباس كل من الاخر بما ينفع [illegible] ليرقى المجتمع الانساني ويتطور ويتقدم وهذا الحق هو حق للجميع

وهناك الكثير الكثير من معطيات حقوق الانسان وحفظها [illegible] الاسلام ولكن يحضرني هذا الحديث لان اقول ثانية .. لا يكفــي ان نتغنى بالامجاد .. وان نتـــرك الحاضر [illegible] المفاهيم ونعيشها من جديد .

رسالة الى القاريء المصري

موقف اسرائيل مـن القضيـة الفلسطينية

بقلم الدكتور : والتر ايتان



والتر ايتان

- تعلم ، وعلم في جامعة اكسفورد
- اسس وادار «المدرسة الدبلوماسيين» عشية قيام الدولـــة «١٩٤٦ — ١٩٤٨»
- مدير عام وزارة الخارجية «١٩٤٨ — ١٩٥٩»
- رئيس وفد اسرائيل الى محادثات الهدنة مـع مصر «رودس ١٩٤٩» كما ترأس وفد اسرائيل الى مؤتمر لوزان «١٩٤٩»
- سفير اسرائيل في فرنسا «١٩٦٠ — ١٩٧٠»
- رئيس مصلحة الاذاعة «١٩٧٤ — ١٩٧٨»
- اصدر كتاب «السنوات العشر الاولى «تاريخ الدبلوماسيـــة الاسرائيلية من ١٩٤٨ — ١٩٥٨» ، وقد صدر الكتاب باللغات : العربية ، الانكليزية ، الايطالية ، الفرنسية والبرتغالية .

لقد طالعت باهتمام كبير مقالا بعنوان «الى القاريء الاسرائيلي» للكاتب المصري ابراهيم البحراوي ، وذلك في صحيفـة «الاخبار» القاهرية وفي عددها بتاريـــخ ٢٢–١–٨٠ . هنا نلمس احدى فوائد تبادل الصحف بيـــن مصر واسرائيل ، والذي بدأ حتى قبل «تطبيع» العلاقات بين بلدينا في السادس والعشرين من شهر يناير الماضي . والمقال الذي يقول فيه كاتبه بان السلام الحقيقي لا يمكن ان يستتب الا اذا تضمن قيام دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، قد كتب دون ريب باخلاص ، ومن هنا فانه يستحق ردا صريحا ومخلصا .

ولنبدأ من النهاية . يستشهد السيد البحراوي بما ورد في شهادة ادلى بهـا المرحوم دفيد بن غوريون أمام اللجنة الملكية البريطانية عام ١٩٣٦ وفيها ايد حقـوق العرب ، بما فيها حق تقرير المصير . لقد تحدث بن غوريون مؤيدا تقسيم فلسطين الى دولتين جديدتين ، احداهما للعـرب والاخرى اليهود . وقد كان هذا في الواقع نفس ما اوصت به اللجنة الملكية في العام التالي ، ١٩٣٧ . لقد قبل اليهـــود بالاقتراح ، غير ان العرب رفضوه بازدراء تام ، ونتيجة رفضهم القاطع له ، فـان الاقتراح لم يخرج الى حيز التنفيذ — اي ان العرب رفضوا اقامة دولة فلسطينية يوم كان بوسعهم اقامة مثل هذه الدولة المستقلة .

وقد حدث نفس هذا تماما بعد عشر سنوات ، في عام ١٩٤٧ . ففي ذلك العام اوصت لجنة الامم المتحدة الخاصة لشؤون فلسطين بانشاء دولتين مستقلتين جديدتين في فلسطين ، دولة عربية واخرى يهودية . وقد تبنت الجمعية العامة للامم المتحـدة توصيتها هذه في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر من تلك السنة . وقد رفضت الدول العربية التوصية بشدة متناهية ، بما فيها مصر . ولم يرفض العرب اقامة دولتهم فقط ، وانما قاتلوا بضراوة لمنع اقامـة الدولة اليهودية . وهذا يعني انه عندما عرضت على العرب ثانية فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة (وهذه المرة ليس من قبل بريطانيا العظمى وحدها ، وانما من قبل الامم المتحدة) فقد رفضوا الفكرة كليا .

ونتيجة ذلك فقد احتل الاردن الضفـة الغربية ، كما احتلت مصر قطاع غزة . وظل هذا الوضع قائما منذ عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٧ . وفي غضون هذه الفترة الزمنية لم تعرض مصر او الاردن علــى الفلسطينيين الاستقلال ، كما لم يطالـب الفلسطينيون انفسهم بـهذا الاستقلال . وعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية علم ١٩٦٤ ، فقد طالبت بامر اخر يختلف عن هذا تمام الاختلاف ، وهو ازالــة اسرائيل ، واقامة دولة «علمانية» في جميع اراضي فلسطين الانتدابية . ولقد كانت هذه سياسة منظمة التحرير وباستمرار منذ ذلك الحين والى اليوم .

الميثاق الوطني

والسيد البحراوي يريدنا ان نؤمن بان منظمة التحرير تخلت منذ عام ١٩٧٤ عن فكرة عدم اسرائيل ، وبان كل ما تريده هو اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويمضي الكاتب الى القول بانه اذا وافقت اسرائيل على ذلك ، فان منظمة التحرير ستعترف بها ، وستعيش الدولة الجديدة الى جانب اسرائيـــل بسلام ، بعيدا عن المؤثرات الاجنبيـــة (اي الروس) .

ان هذا كله اسطورة ، حتى اذا لـم يعرف السيد البحراوي ذلك . ان قادة المنظمة لم يتخلوا عن ميثاقها منذ تأسيسها في عام ١٩٦٤ . وهذا الميثاق يقول بصريح العبارة بان المنظمة تعتبر قيام اسرائيل باطلا مهما امتد به الزمن ، وان اسرائيل لا بد من ان تزول وتختفي من الوجود . ويقول الميثاق اكثر من ذلك بان على اليهود الذين لم يقيموا في فلسطين عند بدء الحركة الصهيونية (وهذا يعني تصريح بلفور عام ١٩١٧) ان يغادروا البلاد . ولما كان وعد بلفور قد صدر قبل ٦٢ عاما ، فان هذا سيعني ان كل يهودي يعيش في اسرائيل اليوم وعمره اقل من ٦٢ سنة ، سيبعد عن البلاد .

ولكن هذا ليس الامر الغريب الوحيد في الميثاق الوطني الفلسطيني . فالميثاق يزعم الا علاقة تاريخية مهما كانت بيـن الشعب اليهودي وفلسطين ، حتى ولا علاقة روحية . وكل من يعرف شيئا ما عن تاريخ النوع البشري ، يعرف ان علاقة اليهود التاريخية والروحية بفلسطين ترجع الى اقدم العصور . ان ابراهام واسحق ويعقوب عبدوا الله عز وجل هنا قبل اربعة الاف سنة . وقبل ثلاثة الاف وثلاثمائة سنة طرد اليهود من مصر ، فرجعوا الى ارض ابائهم ، ابراهام ، واسحق ، ويعقوب ، بقيادة نبي الله موسى . وقبل ثلاثة الاف سنة اقام الملك داود عاصمة ملكه فـي اورشليم . وعندما احتل الرومان فلسطين على عهد المسيح قبل الفي عام ، فقـد كانت فلسطين دولة يهودية . والى اليوم ، وحيثما كان اليهودي على وجه البسيطة ، فانه يتجه نحو اورشليم عند تاديــة الصلاة ، كما يتجه المسلم نحو مكــة المكرمة .

هذه هي بعض جوانب الميثاق الوطنـي الفلسطيني ، الميثاق الذي لم تتخل المنظمة

يوما عن كلمة واحدة من كلماته . لست اعرف من اين استقى السيد البحراوي معلوماته القائلة بان المنظمة ، ومنذ عام ١٩٧٤ ، كانت على استعداد للاعتراف باسرائيل ، مقابل تأسيس دولة فلسطينية مستقلة . فهل قال بهذا مرة ياسر عرفات او احد رفاقه من قادة المنظمة ؟ اذا كان ذلك قد حدث فعلا ، فانني اعترف بانني لم ار ذلك او اسمعه في اي مكان . بل على العكس ، فان ياسر عرفات نفسه ، وفاروق قدومي وجميع قادة منظمة التحرير يتمسكون حتى اليوم بحرفية الميثاق ، ويمضون في القول بان اسرائيل يجب ان تهدم بالقوة . ولا يكاد يمر اسبوع الا ويطلق احدهم مثل هذا التصريح في سياق خطاب له او مقابلة صحفية ، اذاعية او تلفزيونية . واخشى ان السيد البحراوي انما يعبر عن ارائه الخاصة وعن رغباته ، اكثر مما يعبر عن واقع لا وجود له اصلا .

الشيوعية والاسلام

ان علينا ان نرى الوضع كما هو ، وهو نفسه الوضع كما وصفته . وهـــذا ينطبق تماما على نقاط اخرى تطرق اليها السيد البحراوي في مقاله ، مثل قوله بان دولة فلسطينية مستقلة لن تتحول ابدا الى قاعدة سوفياتية ، لان الاسلام يرفـــض الشيوعية . وانا اتفق معه حقا حول ان المسلم الورع لا يمكن ان يكون شيوعيا قلبا وقالبا ، لان الشيوعية ترفض الايمان بالله ، جل شانه . ولكن الاتحـــاد السوفياتي والشيوعية هما امران مختلفان تماما . فعندما لاحقت مصر على عهد جمال عبد الناصر شيوعييها وزجت بهم فـي السجون ، فان ذلك لم يقلق الاتحــاد السوفياتي مطلقا . ان الاتحاد السوفياتي

لم يكن معنيا بنشر الشيوعية في مصر ، ولم يهمه مصير الشيوعيين المصريين في قليل او في كثر . لقد كان مهتما اكبــر الاهتمام بتعزيز تحالفه مع مصر ، وبغمر البلاد بالآف من المستشارين السوفيـــات الذين تغلغلوا في صفوف الجيشـــــ والمؤسسات الحكومية ، ليقيموا قوتهـــم الخاصة وقواعدهم هناك .

وبرغم صحة ما يقوله الاستاذ البحراوي عن عدم التوافق بين الاسلام والشيوعية ، فان هذه النقطة لا تمت بصلة الى ما تؤكده اسرائيل من ان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة ، ستتحول بسرعة الى قاعدة سوفياتية . ذلك ان مثل هذه الدولة ستكون دولة ضعيفة ، ضيقـــة المساحة وقليلة المصادر ، ولن يكـــون بوسعها مقاومة الضغوط السوفياتية . لقد زار ياسر عرفات موسكو مرارا وتكرارا : فلماذا ؟ يكفي فقط ان نلقي نظرة علـــى سوريا وعلى ليبيا وهما على حال مـــن الخضوع التام لموسكو — ولا يكاد العراق يختلف عنهما كثيرا . وهناك دولـــة ماركسية — شيوعية فعلا في اليمـــن الجنوبية ، مرتبطة تماما بالاتحـــــاد السوفياتي ، وهي بمثابة احدى الدول التي تدور في فلكه (اسوة بكل دولـــة ماركسية — شيوعية في اوروبا الشرقية) — برغم وجود مسلمين اتقياء وورعين في تلك البلاد ، وبرغم ارائهم في الموضوع . وهناك ، مع الاسف ، ما يبرر مخاوف اسرائيل ازاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة — وما حدث في افغانستان من شانه ان يعزز هـــذه المخاوف فقط . ان اسرائيل ، وكما يوافق

البقية على ص ٧ ع ٧

الكلمة الحرة

بقلم احمد سمير

الموظفـون العرب !

لقد سبق لي ان عالجت في هذه الزاوية موضوعا يتعلق بموظفـــي السلطات الاسرائيلية العرب فـــي الضفة والقطاع .. وتطرقت الى الوضع الاقتصادي الذي يعيشونه بسبب ضالة الرواتب التـــي يتقاضونها .. ونفس الموضـــوع عالجه كتاب اخرون املا في اعادة النظر في رواتب هؤلاء الموظفيـــن والعمل على انصافهم اســـوة بغيرهم من موظفي الدولة ، الا ان الوضع بقي كما كان ، بالرغـــم من مرور قرابة الثلاثة عشر عاما ، وظلت الاوضاع الاقتصادية تحيط بهم ، وبقيت المسئوليات الحياتية والعائلية تثقل كواهلهم ، وحجـــة السلطات المسئولة في ذلك ، انها تمشي حسب الكادر الاردني ، مع انها غيرت الكثير من الاوضـــاع والقوانين والاوامر القديمــة ، متوخية تحقيق الافضل ، الا انها لم تفعل ذلك بالنسبة لهـــؤلاء الموظفين والرواتب التي يتقاضونها

نحن نعلم ان اسرائيل منذ قيامها وضعت برنامجا خاصا هدفـــه المثالية والكمال في جميع ما يتعلق بالشعب على مختلف طبقاتـــه وفئاته ، وسعت الى دول العالـــم متفحصة ومنقبة عن افضــــل القوانين واحسن السبل ، من اجل تحقيق الرفاهية للشعب .

ونعلم ايضا ان اسرائيل متيقنة ومتاكدة ان الحيلولة دون الرشوة والانتفاع غير المشروع ، لا تتم الا باكتفاء الموظف وتقاضيه الراتـــب الذي يكفيه ويكفي متطلبات عائلته واولاده .

لكن مع الاسف الشديد لم تطبق السلطات الاسرائيلية هذه النظرية بالنسبة للموظفين العرب في الضفة والقطاع وبهذا كانها تقول لهم : اتركوا وظائفكم او انتفعوا انتفاعا غير مشروع كالرشوة وغيرها من السبل الملتوية والطرق المعوجة .

واغرب من هذا ان السلطـــات الاسرائيلية تناست ذلك الموضوع الذي اولته اهتماما كبيـــــرا في اسرائيل ، الا وهو موضوع رواتب رجال القضاء .

نحن نعرف ان الرواتب التـــي يتقاضاها رجال القضاء في اسرائيل تصل الى التخمة ، بالنسبة لغيرهم من الموظفين العاديين .

لكن القضاة العرب في الضفـــة الغربية والقطاع يتقاضون رواتب لا تزيد عن رواتب اذنة ، او اصغر الموظفين رتبة في اسرائيل .

وبالمناسبة سألت قاضيا عربيا في محكمة عليا حين قدم استقالته ، عن السبب في ذلك ، اجابنـــــي : بالله عليك كيف يمكــن ان اعيش من راتب لا يكفي ثمنا للوقود التي تحتاجها سيارتي ذهابا وايابا من المحكمة الى البيت !...

ورجل اخر خدم في ســــــلك القضاء ثلاثين سنة ، ودرجتـــــه عالية ، رأيت اخر راتب تقاضاه في امر الصرف الذي بيده وكان سبعة الاف وسبعمائة ليرة فقط لاغير .

وهنا نتساءل : هل يستطيـــع هذا الانسان ان يعيل عائلتـــــه ويعيش حياة محترمة براتب كهذا ؟! بالطبع لا .. وتزداد المشكلــــة تضخما حين يكون هذا الانســـان نزيها ويأبى الرشوة والانتفاع غير المشروع .

لهذا نقول ان من العدل ، ان تنظر السلطات الاسرائيليـــة في موضوع رواتب الموظفين العرب وتنصفهم ، وبذلك يستطيعـــون العيش بكرامة ولا يحاولون البحث عن سبل اخرى للدخل ، ســـواء اكانت هذه السبل مشروعة او غير مشروعة .. خصوصا ونحن نمر في ظروف اقتصادية سيئة ، ونعاني من الغلاء الفاحش وعظــــم المسئوليات .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

السياسة الاميركية الجـديدة على المحـك

ماذا توخـت واشنطن الحصـول عليـه في اسـلام اباد

بقلم : يورم بنيامين




«المبدأ كارتر» ــ هكذا يسمون الان سياسة الولايات المتحـدة الجديدة في موضوع الغـزوة السوفياتية لافغانستان . لقـد حولت الولايات المتحدة موضـوع الغزوة الى امتحان قوة من الدرجة الاولى من الاهمية في علاقاتها مـع الاتحاد السوفياتي ، على امل ان تستطيع بهذه الطريقة ضـرب عصفورين بحجر . وضع حد لتقدم السوفيات المستمر نحو مواقع في مناطق كانت تحت نفوذ العالم الحر وجمع الدول المؤيدة للولايات المتحدة تحت زعامة اميركية مجددة ، اشد حزمـا .

ولكن الازمة الافغانية لا تنتهي . وواضح اليوم ان الدول التي اعتمدت الولايـات المتحدة على تاييدها ، تجد لنفسها اسبابا مغايرة لهذه تماما للتواجد في المعسكر الاميركي الجديد . والاختلاف الكبير في موقف معظم هذه الدول يضع علامة استفهـام امام نجاعة الكتلة الجديدة التي يعتمد عليها مبدأ كارتر . ومن ناحية ثانية يتطـور هدف معاكس بتوجيه من الاتحاد السوفياتي لفرض نقل مركز الثقل ثانية الى الشرق الاوسط ، والى النزاع الاسرائيلـي ــ العربي .

ان ظهور كارتر في خطابه الى الامـة الاميركية في اواخر شهر يناير الماضي ابقى طابعا عميقا . لقد تحدث باسلوب ثم عـن ثقة بالنفس جديدة في مواضيع السياسـة الخارجية . فقد قال انه في الصراع ضـد الاتحاد السوفياتي بعد غزو افغانستان ، فانه لن يتردد عن اشهار السلاح ، اذا دعت الحاجة الى ذلك ، لكي يمنع سيطـرة السوفيات على مصالح الولايات المتحـدة الحيوية في منطقة الخليج الفارسي . وقد تحدث كارتر عن الاخطار الكبيرة المحدقـة بالباكستان وبايران . وقد ذكر رغبـة اميركا في الحصول على قواعد برية فـي المنطقة لتايد القوات الجوية والبحريـة الاميركية المتجمعة في البحر العربي . ولكن في نفس الوقت الذي كان يتحدث فيه ، فقد كان واضحا ان اهداف الرئيس الاميركـي تقوم على امال المستقبل ، اكثر مما تقـوم على حقائق موجودة . ان معسكر المؤيديـن للولايات المتحـدة ابعـد مـن ان يكون موحـدا . ان الولايات المتحـدة ليست قوة بحرية كالاتحاد السوفياتي فـي المنطقة ذات الشان . وسيقتضي الان زمنا طويلا وجهودا كبيرة جدا لتوحيد كلمـة الحلفاء الجدد ، وايجاد قاسم مشترك فيما بينهم ، وقد يكون من الصعوبة بنفس القدر منع تقليص تايد الدول الاسلامية للولايـات المتحدة ، اذا افلحت سوريا حقا في خلـق موطن للتوتر في لبنان يجذب اليه اهتمـام الدول العربية .

كتلة اسلامية

لقد كان رد الفعل الاميركي الفوري على ازمة افغانستان ، هو الميل لايجاد كتلـة اسلامية قوية ، ذات طاقات ونفـوذ ، للوقوف بوجه الاتحاد السوفياتـي . والنشاط السريع الذي سبق التئام المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد ، قد اثار فعـلا مثل هذه الامال ، وذلك على الرغم من ان الذهاب الى اسلام اباد بحد ذاته ادى الى انفصال ذي مغزى كبير : ذلك ان منظمة التحرير ، وسوريا واليمن الجنوبي قـد وقفت ضد المؤتمر وبصراحة . «بالنسبـة لمنظمة التحرير فقد كانت هذه ، الى درجة كبيرة ، لحظة الحقيقـة التي اضطـرت فيها الى الكشف عن اوراقها . ولكن رغم هذا فان موقف سائر الدول الاسلامية كـان متسامحا ازاء المنظمة ، وقد لا يكـون هذا الموقف المتسامح وليد الساعة» .

لقد كان ثمة عدد من الدول التي بحثت في اسلام اباد عن زعامة ــ فخاب املها ، مثل تركيا . وكانت ثمة دول خرجت مـن المؤتمر وهي اكثر قوة ، مثل العربيـة السعودية التي رفعت صوتها ، وكانـت ثمـة ايضا دول جلست على الجدار ، فلم تعرف ــ بدافع من لا مبالاة ــ كيف تسلـك فايران مثلا التي ارادت ان تظهر كدولـة اسلامية قوية ، ارادت في نفس الوقـت الحفاظ على خياراتها مع الاتحاد السوفياتي الذي تخشى جانبه .

موقف الباكستان

ويجذب الاهتمام خاصة موقف الباكستان الدولة المضيفة . فمن ناحية كانت الولايات المتحدة قد اعلنت فور غزو افغانستان ، انها ــ اي الولايات المتحدة ــ تعتبر خط الحدود الباكستاني حدا للتطلعات السوفياتيـة ــ وكانها نست غزو افغانستان . ومـن ناحية ثانية فان المجابهة العسكريـة الباكستانية ضد الاتحاد السوفياتي ــ او حرب الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي اذا اجتاز السوفيات تعمدا او سهـوا ممر خيبر ــ ليست واقعية .

ان الباكستان تستغل الازمـة اقصـى استغلال لتحقيق عدة اهداف ، ومن انواع مختلفة ، انها تتطلع الى جعل جيشهـا عصريا ، ولكن ليس الجيش وحده . ان الباكستان بحاجة الى مساعدة اقتصاديـة كبيرة لتخفيف الاسباب التي تؤدي الـى توتر داخلي في مناطق مشكلة ، مثـل بلوخستـان .

ولكن الباكستان تنتبه كذلك ، دون ريب لحقيقة انه في حين تقدم الولايات المتحـدة للكونغريس طلبا لتقديم مساعدة عاجلـة لها بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار للسنتيـن القادمتين ، فان مصر ستتلقى ، على مـا يبدو ، مساعدة عسكرية واقتصادية بمبلـغ ثلاثة مليارات دولار في غضون نفس السنتين .

ان الباكستان تريد كذلك مساعدة الولايات المتحدة الصريحة ضد احتمال وقوع هجـوم عليها من جانب الهند ، وليس من جانـب الاتحاد السوفياتي فقط ، على الرغم من ان ضياء الحق لا يؤمن بامكانية الحصول على التزام اميركي كهذا . ومن ناحية ثانيـة فان المساعدة العسكرية المحدودة الموعودة «٤٠٠ مليون دولار» تثير القلق والاعصاب في الهند . ان هذا الموقف كان بمثابة مفاجـاة للباكستانيين ، وهم يحاولون ان يبرهنـوا تفوق الهند التام على بلادهم . ان ضياء الحق نفسه يعترف بذلك ، ويحاول خلـق الانطباع بانه يتطلع الى التفاهم والاتفـاق مع الهند ، وازاء هذا فان الهند لـم تتخذ بعد موقفا قاطعا ازاء الموضـوع الافغاني ، كما انه ليس ثمة شك في انهـا غير مرتاحة الى قلق كتلة اسلامية هدفها المعلن هو الدفاع عن الباكستان . كمـا يثير قلق الهند الموقف القاطع الذي اتخذته الصين ، وتاييدها التام للباكستان ــ وهو تايد له عوامل انانية واضحة . والعلاقات الهندية ــ الباكستانية تعرقل دون ريب تعزيز مبدأ كارتر وتطبيقه عمليا .

ليس البديل

وضياء الحق لا يعتقد بان التضامـن الاسلامي يشكل بديلا للتحالف مع الغـرب وان كان يعتقد بوجود بعض الفائدة فـي قيام الكتلة الاسلامية .

والدول الاسلامية ترى في هذه الكتلـة امكانية لخدمة مصالحها . وهكذا العربية السعودية مثلا التي عانت الى ما قبل بضعة اسابيع من جراء حادث المسجد الحرام ، وجدت في اسلام اباد فرصة للتاكيد مجددا على زعامتها . والدول الاخرى في المؤتمر ، والتي كانت معنية بذلك ، ابرزت هـي الاخرى معارضتها لغزو افغانستان . وقد جربت تركيا حظها كدولة عسكرية قـوية متحالفة مع الغرب «الحلف الاطلسي» . وكان هدفها احتلال موقع زعامة عن طريق اظهار قدرتها العسكرية والدبلوماسية . وقـد بحثت خارج قاعة الاجتماعات عن مساعدة مالية سعودية ، بسبب من وضعهـا الاقتصادي المتردي جدا .

والولايات المتحدة كذلك بحثت في اسلام اباد عن امكانية خلق جبهة وحلف ، على الرغم من انها لم تشترك بنفسها في اعمال المؤتمر . فالرئيس كارتر ، بدافع مـن رغبته في التعبير عن سياسة جديدة ، بحث عن طريق لجعل دولته قوة برية اقليميـة ناجعة . ان عقد حلف غير مسطور مع الدول الاسلامية ، بوسعه ان يخلق في نهاية الامر جوا يمكن فيه طلب قواعد لغرض الدفـاع ضد العدو المشترك ــ للولايات المتحـدة وللاسلام . وهذا العامل الاسلامي قـد يحمل حتى حكام الكرملين على التفكير في ما يمكن ان يثيره من ردود فعل طبيعية بالنسبة لمشكلة الاسلام في الاتحاد السوفياتي ، فالان او عندما ياتي الوقت المناسب ، تستطيع منظمة الدول الاسلامية ان تضع امام الاتحاد السوفياتي تحديا اكبر من ان يستطيع منازلته على الخارطة العالمية ، من المغرب والـى اندونيسيا ، وانجاز طرد السوفيـات من مصر ومن الصومال ، وابعادهم عـن عملية تسوية النـزاع الاسرائيلـي ــ العربي .

غير ان الاتحاد السوفياتي لم يتاثر بعد بنتائج المؤتمر الاسلامي ، وجنوده مازالوا يتدفقون على افغانستان ، على الرغم مـن جهود باربك كارمال الكبيرة للظهور بمظهر حامي الاسلام ، عن طريق ارسال التهاني للخميني ، وعن طريق اظهار تمسكه بتراث افغانستان الاسلامي ، وذلك على الرغـم من انه لم يكن يوما من مؤيدي الديـن ، بوصفه شيوعيا بارزا ، وزعيما لحـزب ماركسي طوال سنوات عديدة .

لم تتضح بعد

غير ان الاتحاد السوفياتي حسـاس هذه الايام جدا واكثر من السابق لصورته العالمية ، ولمظهره في الشرق الاوسط . ان اسباب غزوه لافغانستان لم تتضح بعد ، الا انه اذا كانت هذه قضية «الدفاع عـن منجزات الثورة الافغانية» ، فهذه الاسباب نفسها ليس الاتحاد السوفياتي مستعـدا اليوم للتوصل الى تسوية وللانسحـاب من افغانستان . ان موسكو ستفعل ذلك ، على ما يبدو ، بعد ان يشتد ساعـد النظام الشيوعي في تلك البلاد ، وبعد ان ترسخ اقدامه ــ اي ليس في المستقبـل القريب .

وسوريا التي ايدت تاييدا قاطعا غـزو افغانستان ، فعلت ذلك هي الاخرى بدوافع انانية . دعنا ننسى اولا طابع حافظ الاسد نفسه ، وهو رجل اليسار ، او يدعـي ذلك ، المعني جدا بتاييد الاتحاد السوفياتي لاستمرار حكمه الدكتاتوري بواسطـة اقلية دينية منظمة ومسلحة جيدا ، وان لم يكن لها الكثير من الاصدقاء بين العـرب ، وليس في هذه الايام قطعا . لقد رغب الاسد في زيارة غروميكو بعد ان اتضح له فجـاة ان اسرائيل قد تحمل حديثه عن حـرب استنزاف ، او حرب محدودة ، على محمل الجد . وعندئذ بدا الاسد يبحث عن تاييـد جديد من الكرملين . وقد كان الكرملين هذه المرة على استعداد لتقديم مثل هذا التاييد . ومع ذلك فليس من الواضح بعد ما اذا كان مطلب الرئيس السوري الطموح ، قد وجد اكثر من الان صاغية . فالاتحاد السوفياتي معني جدا بنقل الازمة الافغانية الى الشرق الاوسط ، الا ان من المشكوك فيه ان يريد تحقيق ذلك بواسطة حرب ، او حملـة محدودة .

والرئيس السوري ، الذي يسيطـر على اعصابه عادة سيطرة تامة ، لا يعرف بعد الى من يتجه : المشاكل الداخليـة تتصاعد ، وحزب البعث ليس قادرا علـى حل مشاكل الدولة ، ولا يحاول حلها ، ورفعت الاسد ، المعروف بفساده ، لـم ينزل من على المسرح بعد ، وشخصيته تثير معارضة وتمردا ، غير ان الرئيس الاسد يعتمد عليه وعلى جنوده الى درجة كبيرة لا يستطيع معها التنازل عنه .

والوضع في لبنان اخذ ثانية يبـدو متوترا وخطرا . ان انسحاب السوريين الوشيك من بيروت ، قد يشيع الفوضى . وقد يكون السوريون معنيين بذلك ، لحمل وفود عربية على مستوى عال للقدوم الى دمشق لحماية لبنان ، وليقطعوا الوعـد لسوريا بتاييدها في حالة تعرضها لهجـوم اسرائيلي .

باستثناء افغانستان

وبكلمـة اخرى فان الازمة الافغانيـة تعطي كل واحد ما يريد ، باستثناء افغانستان نفسها التي يضحي ابناؤها بارواحهم ضـد غـاز اجنبي وظالم يجند قسما من ابناء الشعب في حربه ضد القسم الاخر .

لقد فسرت اقوال كارتر في اماكن عديدة وكانه قدم انذارا للسوفيات بوجـوب الانسحاب من افغانستان حتى نهاية شهر فبراير الحالي . لقد ارتفع نجم كارتر فـي سماء افغانستان ، وقد برهن علـى زعامته هناك . غير ان هذا لا يحل المشكلة لقد قال بريجنيف في خطابه الاخير في الكرملين بوجوب المضي في سياسة «الوفاق» ــ اي المضي في التوسع على حساب الولايـات المتحدة ومصالحها ، والمضي معها في نفس الوقت على سياسة الوفاق . وثمـة خطر في ان يؤدي انعدام رد فعل اميركـي ملموس ، الى جعل مبدأ كارتر مجـرد حبر على ورق . ان الكتلة الاسلاميـة لا تستطيع حل المشكلة ، ومقاطعة الاتحاد السوفياتي لا تلحق به اضرارا جدية .

وفي الايام المتبقية من شهر فبراير ستتضح النوايا الاميركية ، وكذلك قدرة واشنطن على العمل على جبهة واسعة تمتد مـن افغانستان والباكستان ، الى الخليـج الفارسي والبحر العربي ، وكذلك فـي الشرق الادنى ، اذا اشتعلت النار فـي لبنان ثانية .

هـل تعلـم

★ ان المراة تقطع يوميا فـي تجوالها في بيتها جيئة وذهابـا حوالي ستة كيلو مترات .

★ ان دماغ التمساح صغيـر كحبة الحمص .

★ ان طول عقـرب الدقائق في ساعة بيغ بن يبلغ ١٤ قدم .

★ ان المراسلة ثلث المشاهدة .

★ ان مخالطة الاشرار تفسد الاطوار .

★ ان الفيتو كلمة يونانية معناها امتنع .

★ ان الخير يعرفه القليلـون اما الشر فيعرفه كل الناس .

★ ان مصعب بن الزبير هو اول سفير في الاسلام .



غداً على ملاعب كرة القدم

المبـاراة الرئيسيـة بـين نتـانيـا وبطل الدورى الماضى مكابى تل ابيب

تجري غدا مباريات الـدوري العام في كرة القدم لمختلـف المستويات .. وضمن الـدوري الممتاز للاسبوع التاسع عشر تكون المباراة الرئيسية بين فريق مكابي نتانيا الذي يتصدر الدوري الممتاز وفريق مكابي تل ابيب بطل الدوري .. تقام المباراة على ملعـب بلومفيلد بيافا في الساعة الثانيـة والنصف ومن المحتمل حضور اكثر من عشرين الف شخص هو كل ما يستوعبه هذا المدرج .

وفيما يلي باقي اللقاءات :

هكواح رمات غان ــ بيتـار اورشليم القدس ــ ملعب غبعتايم

هبوعيل بئر شيبع ــ كفار سابا ــ ملعب بئر شيبع

هبوعيل بيتح تكفا ــ شمشون ــ ملعب بيتح تكفا

مكابي يافا ــ بيتار تل ابيب ــ ملعب يافا

هبوعيل يهود ــ مكابي بيتـح تكفا ــ ملعب يهود

هبوعيل حيفا ــ عميـدار ــ ملعب كريات حايم

بني يهودا ــ هبوعيل تل ابيب ــ ملعب بلومفيلد بيافا

■ ★ ■

الفرق القطرية

وستجري غدا ثماني مباريـات للفرق القطرية حيث يلتقي هبوعيل عكا مع مكابي هرصلية وهبوعيـل اللد مع بيت شان .

■ ★ ■

الدرجة الاولى

ضمن مباريات الدرجة الاولـى ستجري غدا ١٤ مباراة للاسبوع الخامس عشر وستتبارى الفـرق العربية على النحو التالي :

الاخاء الناصرة ــ افيكيـم ــ ملعب الناصرة

بيتار نتانيا ــ شباب الناصرة ــ ملعب نتانيا

ام الفحم ــ غبعات اولغا «فوز اداري لغبعات اولغا »

اور يهودا ــ هبوعيل كفـر قاسم ــ ملعب اور يهودا

■ ★ ■

الدرجة الثانية

وضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الثانية تتبارى الفـرق العربية على النحو التالي :

مكابي طبريا ــ شفا عمرو ــ ملعب طبريا

العمل الناصرة ــ هبوعيـل حتصور ــ ملعب عين ماهل

كريات بيالك ــ كفر كمـا ــ ملعب بيالك

مجدل هعيمق ــ شباب عكا ــ ملعب مجدل هعيمق

معين دالية ــ الفريـديس ــ ملعب دالية

هبوعيل الطيبة ــ كفر قرع ــ ملعب الطيبة

سولم ــ هشرون نتانيـا ــ ملعب سولم

هبوعيل الطيرة ــ بيتار حولون ــ ملعب الطيرة

كريات شالوم ــ شباب يافا ــ ملعب كريات شالوم

■ ★ ■

الدرجة الثالثة

وبالنسبة لفرق الدرجة الثالثة وعددها ٩٦ فريقا سيكون يوم غد .. يوم استراحة على ان تتجدد المباريات للاسبوع الخامس عشر يوم السبت المصادف ١٦ الجاري



اقوال الصحف

مواضيع عديدة ، داخلية وخارجية ، تناولتها الصحف [...] في مقالاتها الافتتاحية يوم امس كان ابرزها موضوع الاوضاع [...] مدينة الخليل ، والاوضاع في لبنان ، وموقف اوروبا الغربية [...] الغزو السوفياتي لافغانستان .

هآرتس — اي رد في الخليل

تحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «هارتس» تقول بان الحكومة لم تقر[...] نهائيا كيف ستستجيب لطلب اريئيل شارون اعطاء «رد صهيوني» على حادث [...] الطالب في الخليل ، كما اسمى هو نفسه ذلك ، وذلك عن طريق الاستيطان في [...] اليهودي القديم هناك . وهنالك في كتل الائتلاف كذلك من يعارض مبدئيا في [...] التفسير البدائي للمثل الاعلى الصهيوني .

ويبدو ان ثمة في داخل الحكومة كذلك من يعارض في هذا الاقتراح . ان الا[...] باغلبيته الساحقة يعارض المتطرفين من صنف الحاخام لفنغر والحاخام كر[...] واللذين يتنافسان بينهما على احتلال مكان الصدارة في كريات اربع . ولكن [...] الوزراء يعتبر حتى الحاخام كهانا ، في اعماق نفسه ، احد تلامذته الاو[...] فالواقع هو ان الحكومة كانت قد اعلنت اخلاء النساء والاطفال الذين اقت[...] مبنى هداسا في قلب الخليل في الصيف الماضي ــ وهي لم ترجع عن بيانها [...] ولكن النساء والاطفال ما زالوا يقيمون هناك ، وقد التحق بهن ازواجهن [...] بمساعدة نشطة من قبل الحكـم العسكري .

فالى اين يجر الحاخام لفنغر ورجاله الحكومة ونحن معها ؟ ان التئا[...] الكنيست يوم امس لم ينته الى قرارات عملية ، الا انه اشار الى الاتجاه [...] ان اقتراح يوسي سريد «الذي تكلم باسم جميع كتل المعراخ» وموشه ديان الـ[...] الى عدم الاستيطان في الحي اليهـودي القديم في الخليل ، قد رفض .

وفي غضون ذلك فاننا نقدم في الخليل للفلسطينيين ، ولمصر ، وللراي ا[...] العالم انموذجا ملموسا لمفهوم الحكومـة للحكم الذاتي «للسكان وحدهم» ولا[...] للاراضي . فمنع التجول الذي فرض على هذه المدينة في اعقاب حادث الاغ[...] يسري على العرب وحدهم ، وليس علـى اليهود . ان التحقيقات عن القا[...] زالت مستمرة ، ونحن نامل في ان تعثر عليه سلطات الامن فينال جزاءه [...] في حادث الشيخ العربي الذي فقد بصره ، على ما يبدو ، عندما اقتحم يهود [...] الخليل وضربوه بالعصي ، فلم يشـرع بالتحقيق . فليس لنا ان نعجب [...] اذا اتخذ الفلسطينيون ، ومصر ، والراي العام العالمي موقف الشك من ا[...] الاسرائيلي للحكم الذاتي في الظـروف الراهنة .

جروزلم بوست — نقض سياسة في الخليل

وحول نفس الموضوع وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «الجروزليم بو[ست]» تقول : ان حادث اغتيال الطالب اليهودي في الخليل في الاسبوع الماضي حمل [...] اسرائيل على اتخاذ قرار ان تصبح الخليل منذ الان مفتوحة امام استيطان يهود[ي] لقد كانت السياسة القديمة ترمي الى ابقاء المستوطنين اليهود بعيدين عن [...] العربية في يهودا والسامرة . وهذا لا يعني بعدا كبيرا : لقد اقيمت كريات ارب[ع] للسكان اليهود الذين يرغبون في الاقامـة على مقربة من الخليل بقدر الامكان [...] مدينة الاباء .

ومع هذا فان التعايش بين اليهـود والعرب في المناطق المدارة كان [...] يقوم على الفصل بين طوائف « اثنية » ودينية . كان على سكان مدينة عرب[ية] مثل الخليل ان يعيشوا حياتهـم ويديروا شؤونهم بانفسهم ، كما كانت علي[ه] في السابق ، دون ان تضطرب هذه الحياة من جراء دخول مستوطنين يهود [من] الخارج .

عل همشمار — لليقظة ولتخفيف التو[تر]

وتحت هذا العنوان كتبت «عل ــ همشمار» تقول : ان لبنان ، [...] الشمال ، لا يعرف الهدوء منذ الحرب الاهلية التي هدمت اقتصاده ، [...] استقلاله وسيادته . ولعل من السخرية الا يجلب حتى قرار سوريا بسحب [...] من العاصمة اللبنانية الخلاص لهـذا البلد الذي يعرف الام الاحتلال ، [...] على العكس ، ان هذا الامر قد يؤدي الى تدهور اوضاعه الداخلية ، [...] استئناف الصـراع بين المسيحيين وبين المسلمين والمخربين حول مواقع [...] في العاصمة . وقد نشهد «طبعة» جديدة للحرب الاهلية التي لا يستطيع اح[د] [...] بنتائجها . وقد نكون امام خطـة مبيتة يسيطر بموجبها المخربون على المنا[طق] [...] تنسحب منها وحدات الجيش السوري .

ولكن عبر هذه الاحداث ، لا بد مـن التفكير باهداف دمشق سواء بالنس[بة] [...] قواتها على الجبهة الجنوبية ــ الشرقية في لبنان او في هضبة الجولان . [...] سوريا يلفه الضباب ، وبخاصة على ارضية علاقاتها الوثيقة مع الاتح[اد] [...] السوفياتي والتطورات في المنطقة ، بما في ذلك احداث افغانستان .

ومن المهم ان تعرف حكومة اسرائيـل والمسؤولون عن امن الدولة التي [...] الاحداث ، والتي اذا كانت تسبب زيادة التوتر في لبنان نفسه لا تعني اسر[ائيل] [...] مباشرة ، ولا تتطلب او تبرر كل رد فعـل من جانبها ، وبين احداث تمس امـ[ـنها] [...] مباشر .

دافار — بين اوروبا واميركا

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفـة «دافار» تقول : ازاء الهوة العم[يقة] [...] كانت قائمة بين مواقف واشنطن وحليفاتها الاوروبية عند بدء ازمة افغانستان [...] بوسع الاميركان ان يهنئوا انفسهم الان بقدر اكبر من التضامن الغربي . [...] التعبير عن هذا التضامن في البيان الالماني ــ الفرنسي المشترك في اعقاب الـ[...] القمة الثنائي بينهما في باريس .

وهذا التحول كان نتيجة اتصـالات دبلوماسية مع الولايات المتحدة [...] ممثلو الادارة الاميركية بان عدم التضامن في الازمة الحالية قد يعرض مسا[...] الاطلسي للخطر لدى الراي العام الاميركي الذي يطالب الحكومة باتخاذ مو[قف] [...] مراسا .

ومع هذا يبدو انه لا تزال تخالج بون وباريس شكوك جدية بالنسبة لقدر[ة] [...] الاميركية على تطبيق سياسة كارتر الجديدة بنجاعة . وهذه الشكوك تزيد مز[...] الى محاولة العمل على انقاذ سياسة «الوفاق» جزئيا ، السياسة التي [...] بثمارها الكثيرون من سكان القـارة الاوروبية ، وبخاصة سكان المانيا [...] ومن هنا الرغبة في التهرب على قدر الامكان من الحسم السريع في قضية مقا[طعة] [...] الالعاب الاولمبية في موسكو ، وهي خطوة قد تفسر كاستئناف للحرب الباردة [...] كل مقاطعة اقتصادية .

يديعوت احرونوت — مؤسسة وهمية

تحت هذا العنوان كتبت «يديعـوت احرونوت» تقول : لقد عقد بالامـ[...] الدولية الاشتراكية بحضور زعماء ٢٥ وفدا من مختلف البلدان ، وعلى جدو[ل] [...] مشاكل عالمية عامة ، مثل نزع السـلاح وشؤون النفط ، تشغل بال الدو[ل] [...] والصغيرة على حد سواء .

وتمضي الصحيفة الى القول بان في الدولية الاشتراكية وفودا تبدي [...] ازاء اميركا ، واخرى ضدها . وللتغطية على الانقسام يقترح المستشار ا[...] ان تبلور الدولية الاشتراكية سياسة خاصة بها .

ولكن ، ولكي تتبع سياسة مستقلة ، فلا بد من ان تكون للدولية الا[...] قوة تمنحها مكانة في الشرق وفي الغرب على حد سواء . ولما لم تكن لديها [...] القوة ، ولن تكون لديها على ما يبدو ، فان جميع مؤتمراتها وهمية اكثر [...] حقيقية .

معاريف — مناورة سورية

وكتبت «معاريف» تحت هذا العنـوان تقول : يمضي خبراء وزارة الـ[...] الاميركية في تهدئتنا بالنسبة لنوايا سوريا . وهم يقولون بان المناورة السورية [...] تهدف فقط الى اثارة اصداء ، وان ليس لسوريا في الوقت الحاضر نوايا ع[...]

لا ريب في ان كل خبير عسكري يقر ان سوريا ستحذر جدا مجابهة [...] مع اسرائيل . والمنطق يقول بان سوريا لن تريد التورط في حرب ، هزي[متها] [...] اكيدة .

ولكن لا يجب استبعاد احتمال مبادرة عسكرية مقلصة اكثر . فقد تفس[ر] [...] التردد الاميركي وكانه دليل ضعـف اميركي . وقد تستمد سوريا والا[تحاد] [...] السوفياتي التشجيع من هذا الضعف ، فتجربان طـريقا تنطوي على [...] عسكرية مقلصة ، بهدف تشغيل الماكنـة السياسية .

آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

آداب مــن الاسـلام

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

الاسلام بمعظم الامور التي تتعلق بـ... وسلوكهم ، وله في ذلــك ... ونصائح خاصة ، تترك فـــي ... بهجة وراحة ، نذكر منها :

... الرسول « صلعم » : « اعطـــوا ... حقها ! قالوا : وما هي حـــق ... ؟ قال : غض البصر ، وكف الاذى ، ... والسلام ، وارشاد السبيل ، وامـــر ... ونهي عن المنكر واغاثة الملهوف »!

... رسول الله الى زيارة المريض . ... لرسول الله غلام يهودي يخدمه ... فعاده في بيته ـ وهذا مثال الزيارة ... اذا أمكن ، اذ لو مرضت ولم ... حد يسأل عن حالك واحوالــك الا ... على نفسك وتغضب !؟ واوصـــى ... ان من قام من مجلسه ثم عـــاد ... احق به . فماذا لو قمت لحظـــة ... الى مكانك فوجدت ثقيل الظل قـــد ... مكانك دون سفك دماء ، الا تغضبه.

... الرسول أن على المرأة المؤمنـــة ... مسيرة يوم وليلة ليس معهـــا ... ـ اي رجل ذو حرمة منها بنسب او ... ! لا كبعض فتيات اليوم اللواتي ... ان مثل هذا المنع لا يليق بهن لانهن متعلمات ومثقفات .. الخ !!

ودعا رسول الله الى انفاق المال في حقه قال ابن مسعود : سمعت النبي يقول : « لا حسد الا في اثنين : رجل اتاه اللــه مالا فسلطه على هلكته في الحق . ورجل اتاه الله حكمة . وهو يقضي بها ويعلمها »!

وكره الرسول الاهتمام بنقل الكـــلام وتبذير الاموال ، فهذا المغيرة بن شعبـــة يقول : « قال رسول الله « صلعم » : ان الله يكره لكم ثلاثا : قيل وقال ، واضاعة المال ، وكثرة السؤال » !!

ويرى النبي ان التعدي والاذى والاجرام يبعد الانسان عن انوار الاسلام ، ويجعله يسير في الظلام على غير هدى ، فيجلـــب عداوة في الدنيا وشدة العذاب في الاخرة ، ولذا يقول : « الظلم ظلمات يوم القيامة»!!

ويقول المثل : « الجار ولو جار » ويمثل ذلك يدعو الرسول الى حسن الجوار ، ويقول : « لا يمنع جار جاره ان يغـــرز خشبة في جداره » ولكن هيهات ان نحقق هذه الوصية !! ودعا الرسول الى الوفاء بالوعد والصدق والامانة .

قال ابو هريرة : سمعت رسول اللــه « صلعم » يقول : « اية المنافق ثلاث : اذا حدث كذب ، واذا اؤتمن خان ، واذا وعد أخلف » . وطالب الرسول بفكاك الاسير واطعام الجائع اذ قال : « فكوا العاني واطعموا الجائع » . وكانت قريش تحلف بابائها ، فلما جاء الرسول منع ذلك اذ قال : « لا تحلفوا بابائكم » !! وحـــث الرسول على مداراة النساء ، اذ قال : « واستوصوا بالنساء خيرا ، فانهن خلقن من ضلع اعوج ، ان رمت تقويمه كسرته ».

ودعا الرسول الى التسمية على الطعام قال عمر بن ابي سلمة : كنت غلاما فـــي حجر رسول الله « صلعم » وكانت يـــدي تطيش في الصحفة « اي يأكل من هنـــا وهناك من جوانب الاناء » واذا برسول الله يقول لي : يا غلام سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك ، قال عمر : فما زالت تلك طعمتي بعد . وزعم جابر بن عبد الله ان النبي قال : « من اكل ثوما او بصـــلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا » والمقصود ان الرسول نهى عن كل شيء ذات رائحة كريهة كالكراث !!

ونهى رسول الله عن التنفس في الاناء الذي يشرب منه ، اذ قال : « اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء » !

هذه بعض عظات وتعاليم رسول الله « صلعم » ، والتي ربما نعدها مفهومة ، ومعروفة ، ولكن تجاهلنا اياها يوقعنا فـــي اخطاء ومآزق احيانا كثيرة ، فاعلموا ان الاسلام ـ الحقيقي ـ يهتم ان تكون المياه صافية بلا عكر والحياة نقية مـــن الدنس والشر !!



في خنوعـك لـذات

شعر : زهير دعيم ـ عبلين

«قال العبقري دستويفسكي :
المرأة ابدا يجري في دمها الخنوع»
لم اعد مراهقا جرفته وسامتك
وغررت به اناقتك
لم اعد طفلا كما كنت
استجدي قبلة
وجواز سفر الى شعرك ...
وعناقا .

— ★ —

اعرفك جيدا !!؟
اعرف انك تتوقين الى سيد
واعرف ان في دمك يجري الخنوع
ومحبة الصفعات
لتمحوها لثمات البطش

— ★ —

وبصمات الرجولة هنا وهناك
وعلى رمال الشاطىء .
اعترفي ايتها المغرورة
اعترفي جهارا
ففستانك النيلي يشهد
واحمرار خدودك
والشامة الصغيرة الخجلى في جنبك
وكل شيء عانقته فكرتي
وانتحبت فوق كتفيه

— ★ —

ثوري قطتي
ففي ثورتك الجامحة لذة
وفي ايغالك لذة
وفي خنوعك لذات

من شعراء اللغة العبرية

الشاعر « حاييم نحمان بيالــك »

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص ـ المثلث

يعتبر حاييم نحمان بيالك قمة من قمـــم الشعر العبري .. وقد ولد سنة ١٨٧٢ ، في قرية « رادي » في روسيا ، لعائلة فقيرة ، وعندما اصبح في السابعة من عمـــره .. توفي والده ، فاعتنى به جده ، فارسله الى الكتاب وهناك تلقى ثقافته الدينية .. وفي سنة ١٨٩٢ رجع الى بلدته « رادي » ، وتزوج من احدى فتياتها ، ومن ثم انتقل الى « اوديسا » واشتغل في سلك التعليم وبدأ يساهم في النشاط الادبي .

وفي سنة ١٩٠٤ شاهد مذابح اليهود في كيشينوف فتفتحت قريحته الشعرية واخذ ينشر قصائده الاولى .. ومن ضمنها قصيدة وطنية اثارت الشعب اليهودي وبدأ الدفاع عن نفسهم . ومن ثم انتقل الى «وارسو» حيث عمل محررا للملاحق الادبيـــة لبعض الجرائد العبرية التي كانت تصدر هناك .. لكنه رجع الى اوديسا وبقي فيها حتى سنة ١٩٢١ .. وانتقل بعد ذلك الى المانيـــا وبالتحديد الى برلين العاصمة .. مـــع جماعة من الادباء اشتركوا جميعا في تأسيس دار النشر العبرية « دبير » .

وفي سنة ١٩٢٤ هاجر الى اسرائيل .. واقام في تل الربيع .. واخذ يعمل محررا للحركة الثقافية في اسرائيل .. ومن ثم جمع التراث العبري القديم والتلمود بالاشتراك مع « رابنيسكي » وفي سنة ١٩٢٨ الم به مرض عضال ، وبقي على هذه الحالة حتى سنة ١٩٣٤ حيث اشتد عليه المرض فسافر الى النمسا لاجراء عملية جراحية !.لكن

مع الاسف الشديد لم تنجح فانتقل الى جوار ربه .. ونقل من النمسا الى تل الربيع حيث شيع جثمانه الى مثواه الاخيـــر .. واصبح بيته مكتبة عامة للطلاب بعد وفاته . وقد اصدر ديوانه الاولى الذي ضم انتاجه الادبي .. وقد قام بترجمته الى العربيـــة الكثير من الادباء .. من ضمنهم الشاعـــر العربي الراحل « راشد حسين محمـــود اغباريه من مصمص المثلث » .

ونقتطف من قصائده هذه الابيات :

في الحقل

اخرج الى الحقل واصغي الى ما يوحي به الرب من خلال الزرع .. والى ما يهمس به النسيم .. من حفيف سيقان السنابل.. وما الذي تجهزه الزواحف في الخفاء .. وما الذي تفعله الجبال في السكـــون .. ولماذا تهز السنابل رؤوسها المشعـــة .. واحضر الى الحقل ، وهناك اختبىء وبين سنابله انغمس .. واختلط في سيقانه .. وتجرفني امواجه .. استمع الى سكـــون الغابة ، واصغي الى اسرار الحرش .. وانصت الى همس الاشجار ، واستمع الى مناجاة الاوراق .

« انشودة الايدي العاملة »

من ينقذنا من جوعنا
ومن يطعمنا من خبزهم
ومن يسقينا من لبنهم
لمن نقدم ايات الشكر والتحية ؟
لكل صنعة ولكل مهنة ..
في البرد القارس من يعطينا ثوبا ..
في الليل المظلم من يمنحنا نورا ..
ومن يرفع من البئر ماءا ..
لمن نقدم ايات الشكر والتحية ؟
لكل صنعة ولكل مهنة ...
من غرس في الحديقة الاشجار
لتعطينا الظلال والاثمار
وفي الحقول نثر البذار .
لمن نقدم ايات الشكر والتحية ؟
لكل صنعة ولكل مهنة ؟!

صـوت الحسـد

بقلم : جميل دحلان

الحسد وما ادراك ما الحسد.. وقد تحدث القرآن الكريم بـــل والكتب السماوية جميعها عـــن الحسد آيات كريمة تناولته بالشرح والتفصيل .. حقا « ومن شـــر حاسد اذا حسد » .

والشعراء ذكروا الحسد فـــي اشعارهم .. فقد قال احدهم :

اصبر على كيد الحسود
فـــان صبـــرك قاتـــله
كالنار تاكل نفســـها
ان لم تجد ما تاكلـــه !

—*—*—

وقال اخر :

ايا حاسدا لي على نعمتي
اتدري على من أسأت الادب ؟
اسأت على اللــه في حكمه
لانك لم ترض لي ما وهب
فاخزاك ربي بان زادنـــي
وسد عليك وجوه الطلب !

● ■ ●

وقال اخر :

ان شئت قتل الحاسدين تعمدا
من غير مادية عليك ولا قـــود
وبغير سم قاتل وصـــــوارم
وعقاب رب ليس يغفل عن احد
عظم تجاه عيونهم محسودهم
فتراهمو موتى النفوس مع الجسد

● ■ ●

حقا ان كبـــار النفـــوس لا يحسدون .. لان الحسد من صغر النفس وضعف الارادة ولؤم الطبع .. والعظيم الابي من بعـــدت المسافة بينه وبين هذه الاخـــلاق الوضيعة .

هناك حكمة سائرة مسرى المثل واكثر : « الحسود لا يســـود ». كلمة صغر لفظها وكبر معناها لمـــا تتضمنه من معان سامية رفيعة . والحسود ان رأى ذا نعمة او ذا مقام رفيع هو اهل له ، تمنى لو ان تلك النعمة له وذاك المقام مقامه.. والتمني هو رأس مال المفلس .. والحق اقول انه بتلك الاخـــلاق الوضيعة لا ولن يسود فالحسود يبقى ابد الدهر قليل النعمـــة عديمها وضيع المقام حقيره دنيء النفس وضيعها . وقد تبلغ نـــار الحسد بالحاسد حدا يدفعه الـــى ايذاء محسوده والسعي في ضرره وبذل الجهد لايصال ضروب الشر اليه .. وهو لا يقدم على ذلك الا ثائرا لنفسه الوضيعة وليطفـــيء جمرة طبعه اللئيم . انها حقيقة.. والقرآن الكريم يقول : « ومن شر حاسد اذا حسد » !

البيـــت الــوهمـي

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

ـ لنتخيل معا باننا صاعدون الان الـــى بيتنا .

ـ انا لا املك سوى الاحلام والاوهام . رقدت يدها في يده بهدوء وحنان كانهـــا تستمد الدفء

ـ ما اصغر كفك

ـ لقد انصهرت وذابت في يدك

عندما اقتربا من الباب ابتعد عنها .فهو لا يحب ان يراهما احد معا .. شعرت ، بالخوف يتسلل الى قلبها .. فالبعد عنه ، يجعلها تائهه .

توجهت الانظار اليه وهو يتقدم الـــى المقعد المخصص له .. كيف لا تتوجه الانظار اليه ، وهو نجم تلك الحفلة ، التي اقيمت على شرف صدور كتابه .. وفي ركن منزو بعيد جلست لوحدها خوفا من أن يعكـــر احدهم صحتها وهي تستمع اليه بكـــل حواسها .

ـ ما اروعك يا صغيري . نعم صغيري رغم الشعيرات البيضاء التي اخذت تزحف نحو شعرك الاسود الجميل .

سنوات مرت امامها ، لا تذكر متـــى التقت به .. كانها ولدت في اليوم الذي ولد فيه . انها تعرفه منذ زمن بعيد ، من مئات السنين ، منذ قرون بعيدة .. الا يجـــوز بانهما التقيا واتحدا روحا وجسدا ورجعت روحها الى الارض لتتجسد في جسدهـــا وجسده .. انها لا تدري . احيانا تشعر بانها حملته جنينا في بطنها زمنا طويلا ثـــم ولدته رجلا ، قويا ، وسيما ، مغرورا .. فلجنينه فهو جزء منها . انه يحتل اكبـــر مساحة من تفكيرها ، بل هو المستعمر الذي لاتستطيع طرده ،وترضى وترحب باستعماره رغم افكارها التي تنادي بالاستقلال والحرية

لا تسمع اي كلمة مما يقول فقد قرأ النص امامها عشرات المرات ، وحفظته كلمة كلمة .. لقد تركت الجميع وركضت وراءه ، رغم تحذير الجميع منه ، فهو يتخذها بطلة لبعض قصصه ثم يتركها كما ترك الاخريات ..الا انها ليست كالاخريات .. انها الروح لـــه هكذا يقول ولا يستطيع التخلي عنها .. الم يقل لها الان قبل لحظات بانه يتمنى لـــو انهما صعدا على سلم بيتهما بدلا مـــن صعودهما سلم تلك القاعة .

افاقت من شرودها على صوت تصفيق ، انهم يصفقون له . الم يجمع النقاد على ان هذا الكتاب من افضل كتبه ؟! .

لم تعد تراه فقد حجبته عنها مجموعة من الرجـــــال والنســـــاء تهنئه . .. ومن خلال الاصوات والضباب الـــذي اخذ ينتشر بسبب دخان السجائر ، راته يتوسط مجموعة من النساء انه لم يتقدم الى المكان الموجودة فيه .. انه يضحك بمـــلء فيه غير مهتم بمشاعرها .. حاولـــت ان تتقدم او تتكلم معه ، ولكن بعض عبارات مسامعها جعلتها تقف مشدوهة :

ـ ها هي التي ترافقه كظله رغم كرهه لها ، ورغم كافة الوسائل التي اتبعهـــا ليبعدها عنه فلم يستطع .

هل اتبع وسائل عديدة ليبعدني عنه ؟من قال هذا الكلام ، سالت نفسها ؟!

اقتربت منه ، حدق بها عندما راها امامه

ـ هل اتبعت وسائل عديدة لتبعدني عنك

ـ من قال لك هذا الكلام السخيف .

ـ اجب بكل صراحة .

احمر وجهه خجلا من الواقفين امامه . ولم يستطع الاجابة .

ـ ولكن ...

لماذا يعذبها بصمته .. انه يصلبها على جدار الصمت بانتظار كلماته ، ولكن الصمت هو الاجابة الصحيحة

ـ الم اقل لك اني لا املك سوى الاوهام والاحلام ... يا كاتبي العزيز .. وهرولت مسرعة تخفي دموعها .



السرعة والبطء

لم تصل الحاسبات الالكترونية ابعد مما وصله عقل الانســـان ، ولكنها تصل غايتها بأسرع منه . هذا يدلنا بان السرعة ليست كـــل شيء في الحياة ، وان العقل الذي يعمل عمله ببطء يستطيع حتـــى ايجاد آلة تفوقه بالسرعة .

العقل الانساني البطيء هـــو الذي خلق العقل الالكترونـــي السريع .

نور وظلام

هي امرأة حامل تسير الهوينا.. مليئة بآمال الحياة وافراحها .وانها لا تفكر الا في الغد .

وهذا كهل متقاعد تنسم عليـــل الهواء ويهنأ بحياته الدنيا ، وكله غبطة وهناء .

وتلك فتاة كاعب تبتسم لغدها لان امير احلامها في انتظارها .

وهذا صبي يحمل حقيبـــة دراسته ، وذاك شاب يتأبط كتابه ، وتلك زوجة تحمل سلة مليئة بمـــا يسد رمق اطفالها .

هو الانسان .. يحيا حياتـــه الجميلة الراغدة ، يعيش ساعته بسرائها وبضرائها وهو ينظر الـــى غده المأمول بكل ما اوتي من امـــل ورجاء .

وفجأة يخمد هذا اللحن الساجي ويطفأ نور الحياة .

انها قتيلة طائشة او رصاصة جاءت من غير أن يحسب حسابها ، فاذا بالنور ظلام ، وبالنغم صمت ، وبنسيم الحياة عدم وزوال .

الصراخ والكلمات

قال الصراخ للكلمات : لولاي لما سمع الناس أمرك .

وقالت الكلمات للصراخ : ولولاي لما كان لزعيقك فحوى .

الصراخ : ما فائدة الكلمات اذا لم تسمع ؟

الكلمات : وما فائدة الصراخ اذا لم يدرك ؟

الصراخ : لولاي لبقيت دفينـــة الكتب .

الكلمات : وعندئذ يأتي الـــي طلاب الحقيقة ، وخير لي ان يطلبني طالب من ان اقتحم مسامعه بصراخ فلا يسمعني .

تفريط وتفضيل

اخذ احد المقترضين يتهرب من صاحب القرض وكان صديقـــا ودودا له . فكلما شهد صديقـــه المقرض في الطريق ابتعد عنه او تخفى بين الانام لئلا يراه ويذكـــره بما استدان منه . فلما علم المقرض بذلك قال لزميله : امن اجل المبلغ الذي استلفته مني تتهرب مـــن لقائي وتحرمني من لقائك ؟ اذا كان كذلك فاني اتنازل عن المبلـــغ ولا اتنازل عن صداقتنا . ان صداقتنا اكبر من هذا المبلغ الذي اقرضتك اياه .

عندئذ ادرك المقترض مـــدى تفريطه في الصداقة وتفضيله المال عليها .

تزوج وكن حكيما

سئل رجل حكيم زجرته زوجته فأجابها بالابتسام :

ـ لماذا لم يغضبك زجر زوجتك؟

فاجاب :

ـ لانها لا تزجر احدا سواي .

وسئل :

ـ وهل في هذا مما يبعـــث السرور ؟

فأجاب :

ـ أجل ... لانها لا تجرأ على رفع صوتها على غيري خجلا منه اما انا فتعرف حبي لها ورحابـــة صدري أمامها ، فتسمح لنفسهـــا امامي بما تخجل به أمام غيري .

ثم سئل :

ـ ولكن كيف تتقبل الزجر بدل العطف ؟

فأجاب :

ـ لاني افضل الزجر في نيـــة حسنة على الكلام الحلو الـــذي يتفوه به الخادعون بسريرة غيـــر صافية .

كلمــات تــائهـــة

سفينتي تمخر عباب البحـــر المائج الهائج وقد حطمت العاصفة الساري ، ومزقت الرياح الشراع ، فصارت الامواج العاتية تتقـــاذف السفينة يمنة ويسرة ، وانا تائه في خضم البحر لا ادري ان كنـــت ساصل بسفينتي الى الشاطىء او ان لم افقد بعد القدرة على المقاومة واني ما زلت اكافح ، وشعاع من الامل يدفعني نحو بر السلامـــة وشاطىء الامان ، وايماني بانـــي ساصل يوما ، رغم العاصفـــة والساري المكسور والشراع الممزق والامواج الهادرة .

نعم .. ايماني بأني لا بد محقق الهدف الذي خلقت من اجله يمـــلا نفسي بالثقة ، رغم الخـــوف والظلام ، فلا بد ان تشرق الشمس فالحياة كلها تمضي بين نور وظلام

الجراح تملأ جسدي ، الدمـــاء تسيل منه ، ولكنني لم افقد الحياة بعد ، فما زال في جسدي متســـع لمزيد من الجراح ، فما الحياة الا كفاح لا ينتهي ابدا وصـــراع لا يتوقف .

ايلى حنا

جنـــون

بقلم : علي الظاهر زيداني

اشك وما الشك الا جنون المحب
ابوح ويوحي الضنين صدى ما اخبي

● ★ ●

غموضك بئر عميق القامة
ولغز يؤرق طرق البناهه
اجوب بفكري واجتاز .. اجتاز حد التفاهه !!
فيا ويح قلبي
اسير وعيناي عتمة دربي

● ★ ●

تريدين حبا شتي النزاهة !!
تريدين حبا تعمد في ماء ورد التفاهه !!
بدون عتابه ؟؟
بدون انفتاح الطوية ؟؟
وماء ملام وعتب ؟؟
واتهام صب ؟؟
اشك وتشكي لثام اليقين
ابوح ويوحي وقيد الحنين
فيا لهف قلبي
جنوني جنون المحب

قصيدة :

...ية على أطلال ليلى

...ر : لطفي الياسيني ـ شعفاط

...تمشي وحدي في الطرقات ..
...بي دوما .. على ليلى
...ل ما بين الحارات ..
...يا .. ابحث عن ماوي
...لبني الخوف .. من الظلمات
...عني الجوع على الساحات ..
...ت واحيا .. كي ابقى ؟!

—■—

ما زلت احبك يا ليلى ـ
رسما في عمق جناني
...ك وحبك وردات ..
... في روضة بستاني
جدول ماء في ارضي ـ
...ل .. فيروي اطياني
اشتاق لتلك الذكرى ..
...سع من شهر نيسان

—■—

...قريتنا الولهى اعشقها ...
...نين الطفل الى الام
...تنا الثكلى اعيدها ..
...بادة هبل في القدم
...تاق لايام الاعراس ـ
...ب الواد وفي العجمي
...راها ما زالت تحيا ...
...يانا يستقبل دمي
...يا دير .. احبك يا جرحا ..
... فورا ينتظر البلسم
...نيتي صار يعذبني ...
...الك .. اتوق فلن اكتم
...ي وحنيني لثراك الاندى ـ
... من تدري تعلم
... كنت احبك من ذي قبل ـ
... واحبك لو اني اعدم

—■—

ليلى ما زلت انشدها ..
اصبر رويدا لا اكثر ؟
...ي الشاعر بالحزن هنا ..
...بد له ان يتفجر
... الف الصمت فمعذرة ..
...فدا سيثور .. اذا زمجر
...لاني احبك يا قدري
... شمسا تجتاز المعبر

—■—

ـ يا جسر الشوق لقد طالت
...ربتنا خلفك .. يا كوثر
...كن لن ننسى اطلالا ..
...ولدنا الاول .. ننكر
...نا ما زلنا مشتاقين ..
...ليك .. وللخان الاحمر
...زقتنا .. وحوارينا ..
ـ للسحجة ـ في قلب البيدر

—■—

... انساك وكيف يطاوعني ...
...لبي ان انسى مولاتي
...ن انسى ـ عشي ـ كيف رماه
...الدرك لحضن الجارات
...ن انسى ليلى وهي تصيح ..
...هم وجمع الجارات
...ن انسى ـ خالي ـ لا والله ..
...بتلك خيانة خطواتي

—■—

ـ اشعر يا ليلى لا ادري ـ
...برجال الدرك ـ تلاحقني
ـ وعيون الدرك ـ اذا ما سرت
...ي رفيق ... تتبعني
...الموت الزاحف في جسدي
... كالدود مرارا ينخرني
...كني ابدا لن ارتد ـ
... اذا اجبرت من الفتن

—■—

ـ سأظل على عهدي ابدا ـ
...اهواك لوحدك يا ليلى
...قدري ان اهوى اسرتي
...لكن لم اقو على السلوى
... حبك منقوش في قلبي
...بالعربي .. بلغت شتى
...لكنك قدسي يا ليلى
... ولاجلك سأموت واحيا



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

● هــل جـاء دور يوغـوسلافيــا

السوفيـات يتريثون فى غزو يوغوسلافيا احتراماً لتيتو
غزو يوغوسـلافيا معنـاه انفتـاح جنـــوب اوروبا والشرق فى وجـــه المطـامـــع السـوفيـاتيــة

لقد دخل المارشال جوزيـــف بروز تيتو ، وهو آخر عمالقة العصر الحاضر ، ابواب الخلود وهو لا يزال في عالم الاحياء .

ان يوغوسلافيا ، موطن هـــذا البطل المغوار ، هي اليوم علـــى مفترق الطريق بين الجبهة الشرقية والجبهة الغربية ، انها تقع فـــي «النقطة تحطم جغرافية سياسيـــة» واستراتيجية بين عالمين متنازعين . فاذا وقعت يوغوسلافيا بين براثن الدب الروسي ، فلسوف تهتـــز اوروبا ودول العالم من اقصاهـــا الى اقصاها .

فسرعان ما تصبح النمسا شبه دولـــة محاصرة ، وايطاليا مفتوحة الحدود ومعرضة للغزو ، وتركيا واليونان تتحولان الـــى دولتين معزولتين عن العالم الغربي . ثـــم ان اسرائيل ودول الشرق الادنى كلهـــا سوف تصبح دون دفاع محكم ، وافريقيـــا يانعة القطوف بين ايدي الغزاة .

والطامة الكبرى سوف تكون يوم تصل الدولة السوفياتية الى البحر الادرياتـــي . وعندها سوف تتوفر الاسباب لتحقيق احلامها الماضية والحاضرة معا .

الا ان الروس لن يحركوا الان ساكنا مـــا دام الزعيم تيتو على قيد الحياة ...

وما ذلك الا لانه رفيق السلاح مـــــع رجالات روسيا في ثورة اكتوبر ، ومؤسس فرق القتال الدولية ، وهو ايضا اخـــر زعماء الحرب العالمية الثانية ، الذين دخلوا التاريخ وهو حي في عالم الوجود .. انه اشبه ما يكون بسد منيع هائل ، علـــى شكل تمثال رائع من اصلب المعادن . الا ان هنالك سؤالا محرجا .. وهو من سيأتي بعده ..؟ وماذا قد يحل بيوغوسلافيـــا بعد رحيله ..؟؟ .

ان يوغوسلافيا دولة لا يستطيع المـــرء ان يتكلم عنها الا باستعمال صيغة الجمع ، ذلك ان ليوغوسلافيا سبعة حدود ، ست جمهوريات ، خمس جنسيات ، اربع لغات ، ثلاثة مذاهب ونوعان من الاحرف الابجدية .

وتيتو نفسه ، المؤسس الاعظم ، وباني هذه الدولة ، المؤلفة من فسيفساء مـــن الشعوب المتطاحنة ، اجل انه هو ايضا زعيم مطلق على ثلاث سلطات : فهو رئيس الحزب ورئيس الدولة وقائد الجيش . انه صاحب سلطان خارق لم ولن يحصل احد علـــى سلطان شبيه له . وما ذلك الا لانـــه قام باعمال بطولية لم يشهد التاريخ الكثير من امثالها .

اجل ان يوغوسلافيا قد تقع في دوامـــة خطيرة ، وفراغ مخيف بعد رحيل تيتو ، بطلها الكبير . لقد أبى تيتو ، مثله مثل كبار الخالدين في العالم ، ان يعين خلفا لـــه ... فلعله في اعماق نفسه يرغب ان يبقى في مخيلة الناس الزعيم الاوحد الذي لا بديل له .. فلقد رفض كل العروض ، وكـــل الشخصيات التي كان من المحتمل ان تحـــل محله بعد انتقاله الى جوار ربه . الا انه عاد في السنوات الاخيرة ، وابدل بعض نصوص دستور بلاده ، فخلق نائبا للرئيس . وهذه النيابة يشغلها بالتناوب ممثلون من كافة شعوب وطوائف الاتحـــــاد اليوغوسلافي . ونائب الرئيس سوف يتسلم زمام الامور في البلاد بعد غياب الرئيس او انتقاله الى عالمه ..

ان القائم بنيابة الرئاسة الان ، هـــو السيد لازار كليزيفسكي ، وهو يكاد يكـــون مجهولا .. وكل ما يعلم الناس عنه ، انه من سكان مكدونيا ، وانه في الستين مـــن عمره ، وله اربعة أولاد وزوجة مــــــن البوسني امها من اصل فرنسي ... هذا كل ما نعرفه عنه . وهذا قليل بالنسبـــة لرجل يحتل مركزا مثل مركزه ومن المتوقع ان تلقى عليه اعباء ثقيلة وخطيرة في آن واحـــد .

بيد ان المارشـال تيتو نفسـه ، على الرغم من كل ما يحيط به من هالة وعظمة ، ومع كل ما عرف عنه من شدة وحزم ، لـــم يستطع حتى اليوم ان يتغلب على المخاطـــر الداخلية التي تحيط بدولته .. انها نزاعات معروفة تنخر في كيان يوغوسلافيا باكملها . واهم تلك النزاعات هي عداوات بين شتى العناصر والطوائف التي تشكل الاتحـــــاد اليوغوسلافي . واهم هذه الخلافات هـــي بين سكان مكدونيا واغلبهم من الاتـــراك المسلمين مع باقي سكان الدولة ، ثـــم يليهم الروم وقد شردتهم الحروب المتتالية الى ثلاث دول اي في يوغوسلافيا وبلغاريا واليونان .

وحكومة بلغاريا لا تزال حتى اليوم تعتبر اليوغوسلافيين من سكان مكدونيا بلغاريين . ومن المدهش ان هذا الادعاء قد ازداد حدة وعنفا في الاونة الاخيرة . وهنا لا بد من ان نشير الى ان بلغاريا نفسها هي في نظـــر السوفيات اقرب دولة الى قلوبهم .

واشد ما يخشاه اليوغوسلافيون ، ان تقوم بلغاريا بعد رحيل تيتو بالعدوان عليها بمساندة القوات السوفياتية .

وباقي المخاطر مصدرها منطقة كرسوفو . فهي منطقة شبه مستقلة عن يوغوسلافيا ، اذ ان لها دستورا خاصا ضمن اطار الوحدة اليوغوسلافية . والمعروف عن سكـــان كوسوفو انهم من اصل الباني وهم طـــلاب استقلال تام .

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو ماذا قد يحل بهذه المنطقة اذا ما قامت الباتيـــا بتحريض سكان هذه المنطقة على الثورة ؟؟

اما اخطر ما تتعرض اليه يوغوسلافيا ، فهو تعصب السكان الكروات لوطنيتهـــم وجنسيتهم . فهم كاثوليكيون ولهم نزعـــات ملكية .. وهم متطرفون في وطنيتهم ، ومـــا فتئوا منذ احقاب طويلة يناضلون في سبيـــل استقلالهم الذاتي . فهم الذين قاموا بمؤامرة مقتل الملك اسكندر عاهل يوغوسلافيا فـــي مرسيليا عام ١٩٣٤ ، وهم معروفون باسم الاوستاشي .. وفي عام ١٩٧٦ ، اختطفوا طائرة بوينغ في طريقها الى الولايات المتحدة .. وقبل زمن قريب هاجموا بعض السفارات اليوغوسلافية في دول أميركا واميركا .

لقد اعتقد الزعماء اليوغوسلافيون ان احلال الرفاه والبحبوحة في البلاد فيقضيان على الحركات العنصرية والنزعات الوطنية المتطرفة ...

ولقد حل في يوغوسلافيا في العهد الاخير رخاء لا مثيل له في البلاد الشيوعية . فانت ترى في بلغراد اليوم وفي غيرها من المـــدن اليوغوسلافية ، ناطحات السحاب وترى تزاحم السيارات ، كما تراه في المـــدن الغربية ، ثم الواجهات التي تزخر بشتى انواع البضائع الفاخرة ، مما يدل علـــى بحبوحة حقيقية نادرة في النظام الشيوعـــي .. صحيح ان شبه اعجوبة قد حلت فـــي يوغوسلافيا عندما ازداد انتاجها بنسبة اثني عشر ضعفا بمدة خمسة وثلاثين عاما ، الا ان هذا الرخاء قد اخذ بالتباطـــؤ الان . «فمجالس العمال» رفعت المرتبات بشكل كبير دون الاخذ بالاعتبار المبالغ المعدة للتوظيف ، مما اسفر عن تضخم مالي كبير . وهناك الان ما يزيد على مليون عاطل عن العمل . وهذا العدد ضخم جدا بالنسبة لدولة لا يزيد عدد سكانها على الواحد والعشرين مليونـــا . اضف الى هذا ان ما ينيف على ٨٠٠ الف عامل يوغوسلافي يعملون الان في الـــدول الغربية .

ويخشى ان تشمل هؤلاء العمال ، حركة ترحيل من تلك البلاد في السنوات المقبلة .

كل هذا قد اوجد تفاوتا واسعا بين طبقات العمال في بلاد تيتو التي نعمت لمدة سنوات عديدة بالرغد والرفاه . فبينما ترى ان سلوفانيا الجنوبية قد تحولت الى شبـــه مقاطعة من مقاطعات سويسرا من حيـــث التقدم والبحبوحة ، ترى مناطق المونتينغرو واكثر سكانها من المسلمين ، لا تزال وكانها من مناطق افريقيا الشمالية .

وعلاوة على كل ما تقدم ، هنالـــك المعارضة الوطنية المتهمة ، وان كانـــت غير مرئية الان ، وهي معارضة الشيوعيين الاقحاح انصار موسكو . فهم لم يغفروا للزعيم تيتو انفصال يوغوسلافيا عن محور موسكو . وعام ١٩٤٨ ، قامت حكومـــة [illegible]

تصعبها وولائها لموسكو رغم كل ما لقيته من تشريد وتعسف . وقبل سنتين قـــام رجال الامن اليوغوسلافيون باختطاف الزعيم المعارض ميلنا بيروفيش من مقـــره في سويسرا واعادوه للبلاد كانه مجرم مـــن المجرمين وحكمت عليه المحكمة اليوغوسلافية بالسجن لمدة عشرين عاما .

ومما تبين اثناء المحاكمة ان هـــؤلاء المنشقين على الدولة عقدوا مؤتمرا سريـــا عاما لهم في مونتينغرو عام ١٩٧٤ ، وحضره ممثلون عن عدد عديد من الفئات المعارضـــة لحكومة تيتو . وانصار موسكو ينتظرون وقتهم المناسب بصبر وطول اناة ، وهـــم واثقون ان ساعتهم اتية لا ريب فيها .

وسيكون يوم انتقال الزعيم تيتو الـــى جوار ربه يوما مشهودا ، اذ اعتبارا مـــن ذلك اليوم سيبدأ العد التنازلي للقيـــام بتلك الانقلابات والثورات المبيتة . ولكـــن السؤال هو ، كم من الزمن سوف يستغرق ذلك التعداد . [illegible] بضعة اشهر .. [illegible] يوغوسلافيا في سنوات التكهن بذلك .

ولكن العالم عرف وحفظ الكثير عـــن الاساليب السوفياتية منذ قامت بغزوها لمدينة براغ . اجل سوف تقوم موسكو باســـم الاشتراكية وباسم «الدفاع عن حريـــة الرفاق» الذين يستنجدون بقواتها ، بارسال دباباتها وطائراتها ، ثم دبابات وطائـــرات حلف وارسو ، نحو الحدود اليوغوسلافية ، باسم البروليتاريا العالمية للانقاذ والتحرير .

وماذا الذي تستطيعه يوغوسلافيا ازاء هذا الزحف المحتمل ؟!

وقديما كان تيتو قد انذر المعتدين بقوله : سوف تكون اشد قساوة من الجوزة في حلق المعتدي ...

واذا ما تكلم تيتو فهو يعني ما يقول . الا ان يوغوسلافيا في الاربعينات ، كانـــت تتالف من جماعات من الفلاحين جبابرة قساة ، قادرون على تحمل المصاعب والاهـــوال ، ويحسنون استعمال السلاح والمقاومـــة [illegible]

الثمانين ، وقد اعتادوا على الرفاه والبحبوحة في مدن زاهرة زاخرة بال... ان يكونوا اشداء اقوياء مثل ابائهم .

ان الجواب على هذا السؤال اليوم على الولايات المتحدة .

ومما يذكره اليوغوسلافيون ال... الرئيس كارتر كان قد صرح اثناء ... الانتخابية في واشنطن بقولـــه ... الاميركان ليسوا على استعداد ... من اجل يوغوسلافيا» .

واليوم بعد احداث ايران و... السوفيات لافغانستان ، وما تتوقع... والعالم اجمع ، من احداث خطير... يوغوسلافيا ، يتوجب على الرئيس كارتر ان يستفيد من الفرصة ال... بصراحة وبصورة واضحة وسريعة تصحيح تصريحه انذاك واعلانه ... استمساك اميركا والعالم اجمع ... يوغوسلافيا وحريتها التامة المطلقة

عن مجلة : (باري...
ترجمة ال...

المارشال تيتو آخر العمالقة

مــن يملك القــدرة على التصدى للقــوات السوفيــاتيــة فى جنـــوب شرقى آسيــا

لقد اثار التدخل العســـكري السوفياتي في افغانستان ازمة في جنوبي شرقي اسيا ومما يزيد مـــن تفاقم هذه الازمة ضعف القـــوات التي تدافع عن دول المنطقة والتي تمتد من شرقي تركيا الى الغـــرب عند الهند .

ويمكن تبيـــن الصــــورة الاستراتيجية للمنطقة بسهولة فقد استولى الروس على كابـــول عاصمة افغانستان ، واحتلـــوا معظم المطارات الحربية الهامة ، وتم تحصين هذه المطارات بصواريـــخ ارض ـــ جو كما زودت باجهـــزة قيادة ومراقبة حديثة .

ويتفق محللو الاستخبارات في كل من واشنطن واوروبا علـــى حقيقة ثابتة مفادها انه لا توجد في المنطقة قوى عسكرية قـــادرة ــ بشكل جماعي او فردي ــ علـــى التصدي للاتحاد السوفياتي والنظرة



المجردة مع الافتراض بان الولايات المتحدة وحلفاءها لن يقوموا بـــأي عمل تؤكد بان السوفيات يستطيعون اتخاذ خطوات اخرى في ايران او باكستان ويتحكموا بمدخل الخليج العربي .

● دور الصين الشعبية

الصين هي البلد الاسيـــوي الوحيد الذي يملك طاقة عسكرية وموقعا جغرافيا يمكنه من حمـــل الاتحاد السوفياتي على اعـــادة النظر قبل القيام باية خطـــوات اخرى في المنطقة لكن السوفيات يعلمون ان القوة العسكرية للصين ملتزمة بالدفاع عن حدود البـــلاد الشمالية كما ان الصين تفتقر الى التقنية العسكرية المتقدمة .

لقد قيل الكثير عن المساعدات التي يمكن ان تقدمها الصين للثوار الافغانيين وليس هناك شك لدى واشنطن بان الصين مستعدة لمـــد يد المساعدة لكن الشكوك تتركز حول قدرات ذلك البلد ذلك انه اذا تغلغلت الدبابات السوفياتيـــة بمساعدة طائرات الميغ ـــ ٢١ داخل جبال افغانستان ـــ وهو امر يتفق عليه معظم الخبراء ـــ فان البنادق والاسلحة الاوتوماتيكية لن تكون ذات فائدة كبيرة ، والاسلحـــة المضادة للدبابات والطائرات سوف تعمل فقط على تأخير هجـــوم سوفياتي خاطف وليس وقف مثل هذا الهجوم والجيش الصيني نفسه لا يملك ما يكفي من هذه الاسلحة لنفسه .

والجيش الافغاني يضم ثمانين الف رجل عند بداية الاضطرابات وقد انخفضت فعالية الجيش الـــى الربع نتيجة هرب الجنود مـــن الخدمة واستسلامهم على نطـــاق واسع للثوار المسلميـــن والنقص الخطير الذي كانوا يواجهونه في الاسلحة وصعوبة تعويض خسائر السلاح .

بالنسبة لبعض المحلليـــن في واشنطن تبدو ايران بالاضطرابات الحالية التي تسودها اكثر الاهداف سهولة بالنسبة للخطـــوات السوفياتية القادمة ، الاخطار كبيرة والثمن المرتفع من الدماء والاموال السوفياتية تبدو تافهة الى جانب المكاسب ، والضغوط الدبلوماسية التي قد يمارسها السوفيـــات والتهديد بشن غارات جوية مـــن المطارات التي اقاموها في افغانستان قد تجبر اية حكومة ايرانية علـــى الاستسلام للاتحاد السوفياتي .

وبالرغم من ان صورة الايرانيين تبدو الان صورة شعب مسلح الا ان الحقيقة تختلف تمام الاختلاف ؛ فقبل عامين كان الجيش الايراني يعتبر حامي المصالح الغربية فـــي المنطقة اما اليوم فقد تدهور هـــذا الجيش كما يقول الخبـــراء الاميركيون الى خليط مسلح .

باكستان وحدها تبدو للعديد من العسكريين والمدنيين الاميركيـــن القاعدة التي يمكن ان تتحول فـــي النهاية الى قوة رادعة للاتحـــاد السوفياتي . ومشكلة باكستان لا تتمثل الان في معنويات وفاعليـــة جنودها وطياريها بقدر ما تتمثـــل بقدم الاسلحة التي بحوزتها والنقص في قطع الغيار .

اما الحدود بين باكستـــان وافغانستان فهي حدود جبلية وعرة تجعل من الصعب نقل ذخائـــر الحرب عبرها ، لذلك فان الهدف الاكثر عقلانية بالنسبة لسياســـة الولايات المتحدة العسكرية هـــو تزويد باكستان بطائرات حربيـــة حديثة ودبابات واسلحة مضـــادة للدبابات وصواريخ مضادة للطائرات وحاملات جنود مصفحة ، العقبة الوحيدة في اتباع مثل هـــذه السياسة هو انها قد تخيف الهند وتدفع بها للاقتراب مـــن الاتحاد السوفياتي ، وهذا من شانـــه ان يؤثر على ميزان القوى في المنطقة ويحوله اكثر واكثر الى جانـــب الاتحاد السوفياتي .

عن ـــ الهيرالد تريبيون

توسيع النشاطـات الثقافية فى الجولان

بقلم : نجيب صعب

بالاضافة الى ما تقـــوم بـــه المدارس الابتدائية والثانوية من خدمات في قرى الهضبة : مجدل شمس ، بقعاتا ، عين قينيـــا ، مسعدة والغجر . قامت لجنـــة المعارف والثقافة الدرزية برئاسة السيد سلمان فلاح بافتتاح بيت شبيبة فريد من نوعه في قـــرى الهضبة .. هـــذا البيت الذي يفتتح لاول مرة وفي قرية مسعدة التي تتوسط المسافة بين قـــرى الهضبة المذكورة ، يقوم بتقديم الخدمات الثقافية والتربوية لابناء جميع القرى ما بين سن ١٢ـــ٢٠

وبهذه المناسبة اقيم احتفـــال حضره ضابط التربية والتعليم في الجولان السيد اهرون زبيدة ، والسيد سليمان حمـــدان مفتش التعليم المكمل في الوسط الدرزي ورئيس مجلس مسعدة المحـــلي السيد محسن ابو صالح .

وقد القيت بهذه المناسبة كلمات مناسبة اشار فيها المتحدثون الى مدى العناية التي توليها لجنـــة المعارف الدرزية بشؤون التربيـــة في الجولان ، معبرين عن ارتياحهم لهذه الخطوة الحميدة التي مـــن شانها خدمة ابناء القـــرى بكـــل اخلاص وامان .

فقد خصص السيد سلمـــان فلاح لهذا الغرض بصورة مبدئية مبلغ ١٥٠ الف ليرة من الميزانيـــة الحالية التي تنتهي في ٣١ـــ٣ـــ٨٠ كما عين الاستاذ علي ابوشاهين من بقعاتا مديرا لبيت الشباب هذا

وقد افتتحت حتى الان دورات عديدة لمختلف جوانب الثقافـــة في الرسم والفن والموسيقى وغيرها .

والان ، اخواني ابناء الجولان ، جمهور المثقفين ، مدراء المدارس ، والمعلمين الكرام ، ما عليكم الان هو ان تمدوا يد العون والمساعدة والتعاون الاخوي لما فيه مصلحة ابناء القرى بين سـني ١٢ـــ٢٠ سنة . فمتى تحظى القرى بخدمات ثقافية اكثر بفتح دورات متعددة من شانها تنمية القدرات وتفتـــح المواهب لدى الاجيال الناشئـــة فالله ولي التوفيق والى الامام .

الاتحاد السوفياتي مستغرق في عملية مراجعة واسعة وعميقة

— الحلقة الثانية عشرة —

رب نهاية السبعينات كـان
ج العام على مستوى القمة
لاتحاد السوفياتي مشوبا
ير من الحيرة . لم يكن السبب
ما جرى في الشرق الاوسط
ه . وانما تعددت الاسباب .

● قيادة تشابكت الخطوط في
ساتها وتعقدت ، لا هي قادرة
قبول المخاطرة ، ولا هي
ه على فرض حساب تكاليف
م يرفض القرار السياسي
ضعفه . ثم هي قيادة متعبة
قة تقدمت بها السنين متوسط
ر بين اعضاء المكتب السياسي
رعين سنة — وهي تتربع في
اية على قمة جهاز حزبي
كومي تحيط به البيروقراطية من
جانب . وهي بيروقراطية
ة عاجزة عن الاستجابة
رية للتحديات . وفي
ن الاحوال فانها تتصور ان
اه التاريخ البعيد يخدم
انها . لكنها تنسى ان تفاعلات
يخ السريعة والمتلاحقة قد
على تقديرات المدى البعيد .

● ان هذه القيادة وقفت عاجزة
ضرورات التجديد ، ولقد كان
المفارقات الراسمالية — وهي
نافظة بالطبيعة — اعطت
بها قدرة مخيفة على التجديد
التجدد . في حين ان الشيوعية
الثورية — وصلت الى حالة
المحافظة اصبحت معها تخشى
ف وتحسب للحركة الف
ب .

ظل « جروميكو » — على سبيل
ل — وزيرا للخارجية في الاتحاد
سوفياتي . وفي فترة توليه
وزارة تغير امامه على الناحية
مريكية عشرة وزراء خارجية
مسة مستشارين للرئيس
مريكي لشؤون الامن القومي .
املون معه هم الاخرون . هو
مكانه لربع قرن يقول نفس
لمه قرابة خمسة عشر
جديدا يطالعونه كل يوم
يء مختلف !

الغريب ان القديم على القمة في
تحاد السوفياتي لم يلتفت الى
ه الظاهرة ، او على الاقل لم
طها الاهتمام الكافي فحسب ،
نما اكثر من ذلك احاط بالطلائع
جديدة في صفوفه وطوقها ثم
هى الى تصفيتها .

كان المفروض ان العناصر
شابة الجديدة في المكتب
سياسي — القمة في الاتحاد
سوفياتي — سوف تكون هي
قادرة على ازاحة القديم — لكن
مكس حدث .

تمكن رجال من عمر سوسلوف
بريجنيف و كوسيجين — وكلهم
جاوزوا السبعين — من ان
حيطوا ويطوقوا ويصفوا رجالا
ن عمر « شليبين » و مازاروف و
بوليانسكي » — وكلهم حول
خمسين — من عضوية المكتب
سياسي .

النجوم الآفلة غطت على النجوم
صاعدة — وهي ظاهرة محيرة !

● وزاد الشعور بالاستنزاف
دى جماهير الشعوب السوفياتية
لحقه شعور اخر مكبوت بنوع
ن الاحباط .

التطلعات المشروعة الى مزيد
ن الاستهلاك لاتجد التلبية الكافية
كذلك التطلعات المشروعة الى
زيد من الحرية السياسية .

ثم تبين ان مشاكل القوميات
الاقليات لم تجد حلا لها كما كان
مولا في مجتمع المساواة الكاملة .

اكثر من ذلك ، فان معدلات
لنمو النموذجية في مطلع السبعينات
احت تتناقض في نهايتها من عشرة
ي المئة الى ثمانية الى ستة ثم
لى خمسة .

يحتاج الامر الى استثمارات
جديدة والى افاق جديدة في
الاستثمار .

الاموال السائلة التي تتدفق
على العالم كله من البترول العربي
توقف امام الاتحاد السوفياتي .
سيبيريا — الامل الكبير في مجال
بكر للاستثمار — تحتاج ليس
فقط الى الاموال ولكنها ايضا
الى تكنولوجيا متقدمة .

● وخلال هذا كله فان
العسكرية لا تتوقف طلباتها :
الماريشال « اوستينوف » وزير
الحربية — مع انه مدني في الاصل
— مازال يريد صواريخ ابعد
واقوى .

والاميرال « جورشيكوف » قائد
الاساطيل السوفياتية يريد حاملات
هليكوبتر اكثر وغواصات اسرع .
ثم انه — « جورشيكوف » —
يريد سياسة خارجية مرنة تستطيع
ان توفر لاساطيلـه في المحيطات موانيء تستطيع ان تتجه اليها قطعه لكي تحصل على مياه حلوة ، ولكي يحصل بحارتها على فرصة يمدون فيها اقدامهم براحة من مقاومة حركة الامواج .

قريب نهاية السبعينات وحقبة من الزمان تسلم نفسها وتذوب في حقبة اخرى ، جلس احد القادة السوفيات — في لحظة ضعف انساني — يفضي بهمومه الى صديق دولي له — كانت جلسة عجيبة كتبها ذلك الصديق الدولي لعضو القيادة السوفياتي في تقرير طاف بسرعة في عدد من عواصم الغرب واحدث دهشة لدى الذين اتيحت لهم الفرصة للاطلاع عليه .

قال عضو القيادة السوفياتي :

— كيف نتعامل مع الولايات المتحدة .. كل يوم هي في حال . اوروبا تريد ان تتعاون معنا — « شميت » في بون يريد و ديستان في باريس لا يمانع — لكن الولايات المتحدة تشل ارادتهم .

الصين ليست خطرا حقيقيا ، وان كانت لها قدرة هائلة على الازعاج .

الهند لا احد يعرف ماذا يمكن ان يحدث لها .

العالم الثالث حالته ميئوس منها .

العرب ؟ هل ترى ما فعله بنا العرب بعد كل ما فعلناه من اجلهم ؟ كدنا نواجه الولايات المتحدة في حرب نووية بسببهم ثلاث مرات — سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٣ — ومع ذلك انت تعرف ما جرى ؟

حركة الثورة الوطنية ؟

هل تتصور انني لم اعد اطيق ان اسمع كلمة الثورة ؟

كانت افغانستان في عصر « ظاهر شاه » ملكية وكانت مساعداتنا لها في حدود ٥٠ مليون دولار ، وكانوا سعداء وكنا مستريحين .

قام « داود خان » بانقلاب على « ظاهر شاه » واعلن الجمهورية واصبحنا امام نظام تقدمي لابد



لنا ان نساعده . وزادت مساعداتنا لافغانستان الى ١٥٠ مليون دولار

ثم جاءت ثورة افغانستان .

واعلنت افغانستان جمهورية شعبية ثورية ، وطالبنا « تراقي » — زعيم الثورة — بتكثيف مساعداتنا ووصلت هذه المساعدات الى حدود ٥٠٠ مليون دولار سنويا .

هذا ما اخذناه من حركة التقدم.

ثورة كوبا حتى هذه اللحظة تكلف الاتحاد السوفياتي مليون دولار كل يوم .. كل يوم .

عندما قامت الثورة في اثيوبيا ، وجاءنا « منجستو هيلا مريم » الى موسكو لاول مرة يطلب مساعدة الاتحاد السوفياتي قلنا له على المكشوف :

— اذا كنت تريد تاييدنا السياسي ، فهو لك .

واذا كنت تريد بعض الاسلحة ، فاننا نستطيع ان نمدكم بها .

لكن الذي نرجوك ان لا تطلبه منا هو ان نتولى اطعامكم .. ذلك فوق طاقتنا في هذه الظروف » .

وتعهد لنا « منجستو هيلا مريم » بأنه لن يطلب منا مساعدات اقتصادية . وان اثيوبيا تستطيع من مواردها اطعام شعبها » .

وتبدأ الثمانينات وهناك تغيير حتمي على مستوى القمة في الاتحاد السوفياتي .

لكن تغيير القيادة ليس وحده كفيلا بتغيير الاحوال .

تغيير الاحوال لا يمكن ان يتم الا بعملية مراجعة شاملة — وليس تراجعا كما قلت — للكثير من منطلقات السياسة السوفياتية في الداخل والخارج .

وهناك مشاكل على اي حال في التغيير المحتمل .

نعم ، سوف يذهب «بريجنيف» وربما « كوسيجين » لان السن تقدمت بالاثنين ، ولان المرض — مع السن — يقتص ضريبته .

ولكن السؤال الكبير هو : من القادم .. من القادمون ؟

الشباب في المكتب السياسي — على القمة السوفياتية — اختفى . والباقون كلهم من عمر «بريجنيف» و « كوسيجين » واحيانا اكبر سنا منهما .

وفي كل الاحوال فان عملية المراجعة الضرورية سوف تكون عسيرة ومضنية .

الى جانب ذلك فان هناك خطرا محتملا :

— ماذا لو جاءت قيادة بدأت عملية المراجعة ، ثم خطر للولايات المتحدة في ظروف الفوران الفوضوي التي تحكم قرارها السياسي الان — ان الفرصة مناسبة لاختبار صلابة القيادة الجديدة عن طريق تحديها واحراجها ؟

ماذا تفعل هذه القيادة ؟

وماذا يكون رد الفعل داخل الحزب وداخل القوات المسلحة السوفياتية ؟

هذه هي احوال القوة الاعظم الثانية في هذا العصر وهي تخطو الى الثمانينات .

وهذا هو المناخ المؤثر على التعامل معها سواء كان التعامل من موقف الود او كان من موقف الشك .

وهكذا قمة النظام الدولي كله في الثمانينات .

الولايات المتحدة حالة فوضى بالفوران ، والاتحاد السوفياتي حالة قلق تغطيه ثلوج بيضاء !!

— يتبع —

اعوام واسماء مضيئة

● عرفت النظارة عام ١٢٨٥ والمخترع هو دجلي اماتي .

● عرفت الموسيقى عام ١٠١٠ والمخترع هو جيدريزو .

● عرفت قوانين الماء عام ١٢١٢ والمكتشف هو ارشميدس .

● عرفت المغناطيس عام ١٢٦٠ والمكتشف هو باكون .

● عرفت دورة الارض عام ١٦٠٢ والمكتشف هو جاليليو .

● عرفت الغواصة عام ١٦٢٤ والمخترع هو فون دربهل .

● عرف الفوسفور عام ١٦٦٩ والمكتشف هو راند .

●

حكايـــة

● من طريف فهم الاشارات وحل الرموز ما حكاه ابن خلكان في ترجمة القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي ، وكان وزيرا للسلطان صلاح الدين . قال ابن خلكان :

— كان الملك العزيز بن صلاح الدين يميل الى القاضي الفاضل في حياة ابيه ، فاتفق ان العزيز عشق جارية مغنية شغلت قلبه وبلغ ذلك والده فامره بتركها ومنعها من لقائه فشق ذلك عليه ، وضاق صدره ولم يجرؤ ان يجتمع بها ، فلما طال بينهما سيرت له مع بعض الخدم كرة عنبر فكسرها ، فوجد وسطها زرا من ذهب ، ففكر فيه ولم يعرف معناه ، واتفق حضور القاضي الفاضل فعرفه العزيز بما ارسلته الجارية اليه ، ففكر القاضي في المعنى ثم الف بيتين حلا لهذا المراد قال :

اهدت لك العنبر في وسطه
زر من التبر دقيق اللحام
فالزر في العنبر معناهما
زر هكذا مستترا في الظلام

فعلم العزيز انها ارادت ان يزورها في الليل .

لمحات

ولادة ثـانيـة !

عندما اقدم — صفوان بن المعطل — على فعلته تلك ، لم يكن يتوقع ان يكون هذا عقابه ..

قال لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — وكانوا في سفر — اطعموني من هذا التمر فقد اهلكني الجوع ! .

قالوا : خير لك ان تاكل معنا حين ناكل .. فاحتمله الغضب والجوع حتى اخذ سيفه وعقر الراحلة التي تحمل التمر !.

ويل لك يا صفوان ..

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغه ما فعلت ، فقال : — قولوا لصفوان فليذهب —

—*—*—

يذهب ؟. الى اين ؟. يترك رسول الله ؟. لمن ؟ كيف ولا اهل له ولا صاحب ولا هادي ولا طريق سواه ؟. لقد فاء اليه بعمره كله ، وحط عنده الرحال ، فلا غد له ولا حياة الا ما يبصر على هديه من غد ومن حياة .. اين يذهب .. وهو يتلو : — ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما — ويتلو : — من يطع الرسول فقد اطاع الله — .لا. لن يذهب !.

—*—*—

ومن بقية الظلمة في نفسه ، من حيث انفجر الغضب قبل قليل ، كان ثمة صوت يهتف به : — ها ذا قد احلك من السير معه ، وأمر بان تعود ادراجك الى حيث تشاء .. فماذا تنتظر ؟ هيا اغتنمها فرصة .. وامض لا تلتفت .. استرح من ترقب الموت في هذا الجهاد الموصول الذي يحمل اصحابه عليه : وقد اراحك .. وانج من معاناة هذه المنازل التي يتنزل بها القرآن عليه ليسوق اليها اصحابه كل يوم وقد انجاك .. انك ان فعلت منصرف اذن الى دنياك تصل منها ما انقطع ، وتصلح من أمرها ما انهدم .. ولن تهمل — في الوقت نفسه — اخرتك ، ولن تفرط يوما فيما تدخره لها من صلاة وصوم وزكاة وحج .. انها فرصتك يا صفوان .. فلتذهب —

—*—*—

واغرق صفوان هذا الصوت العربيد بدموعه ، واطفأ سعيره بزفراته .. ونظر حوله ، فلم يجد للركب من اثر .. لقد ارتحلوا مع نبيهم العظيم وتركوه .. ايلحق بهم .. وهذا أمر رسول الله يجلجل في اذنيه ، ما يزال : قولوا لصفوان فليذهب ؟ ولم يستطع حراكا ، فلا هو يتقدم ولا هو يتاخر . حتى اذا احتواه الليل رأى حلكته واحس عدميته ، وشقي بتهاويله المراعبة ، لاول مرة في حياته .. اهو الكفر بعد ايمان يا صفوان ؟ الم تقرأ — ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون — ؟ أم تنتظر ان تتبوأ الدرك الاسفل : — ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به ، اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين — ؟

—*—*—

وانطلق صفوان وراء القوم تحت جنح الليل .. فلما نزلوا اخذ يلتبهم في رحالهم واحدا واحدا ، ويناديهم باكيا ، منتحبا :

— الى اين اخرجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ الى النار اخرجني ؟ ايـن اذهب ؟ الى الكفر بعد ايمان ؟ —..

وذهب بعضهم الى رسول الله عليه السلام ، يرجونه فيه ، لعله يأذن له ، فيستغفر له .. فيتوب الله عليه .. فلقد كانت ذنوب اولئك افعالا يجترحونها في لحظة حجابه ، ولم تكن صفات راسخة مهيمنة من كبر وتعلقات .. لذلك كان الواحد منهم سريع التوبة ، والانابة ، تجلله غمامة شفيفة .. لحظة .. ثم تتحول .. وها قد تحولت غمامتك يا صفوان .. ها ذا رسول الله عليه السلام يقول : — قولوا لصفوان فليلحق ! — وكانت تلك ولادته الثانية . وكان ذلك يومه العظيم .

جهينـــه

هـــل تعلـــم

● اقدم عائلة حاكمة في العالم هي سلالة امبراطور اليابان هيروهيتو المولود عام ١٩٠١ وهو الحفيد الـ ١٢٤ لاول امبراطور حكم اليابان ويدعى جيجوتونو الذي حكم من ٦٦٠ الى ٥٨١ قبل الميلاد .

● اقصر مدة حكم بها ملك في التاريخ هي حكم ولي العهد لويس انطوان دي بوربون دوق انغوليم ، الذي اعلن ملكا على فرنسا تحت اسم لويس التاسع عشر لمدة ربع ساعة هي المدة بين توقيع شارل العاشر وتوقيعه هو بتنازله عن العرش عام ١٨٣٠ .

★ تتمـــات ★

موقف اسرائيل

الاستاذ البحراوي نفسه ، معنية قبل كل شيء اخر بضمان امنها .

اين وجه الشبه ؟

ولا استطيع ان انهي هذا المقال بدون ان اعرب عن استغراب لمقارنة الاستاذ البحراوي الكارثة التي حلت بساحة يهود اوروبا تحت الحكم النازي ، بمصير العرب الفلسطينيين . ففي اوروبا اغتال جنود الصاعقة الهتلريون ستة ملايين يهودي بدم بارد . ولم يبق من يهود اوروبا غير النزر اليسير على قيد الحياة عند نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ . ولم يحدث للفلسطينيين شيء من هذا طبعا — ولم يكن ليحدث لهم شيء بالمرة لو لم تحثهم الدول العربية في عام ١٩٤٨ على الهرب من بيوتهم لحمايتهم من الحرب التي شنتها هذه الدول العربية نفسها ضد اسرائيل . والذين لم يقبلوا منهم بهذه المشورة ظلوا يقيمون في بيوتهم ، وهم اليوم مواطنو اسرائيل . واذا كان ثمة اليوم لاجئون فلسطينيون منتشرون في كافة ارجاء العالم العربي ، فما ذلك الا لكون الدول العربية حاولت هزم اسرائيل عسكريا يوم مولدها — وذلك في حين كان بوسع العرب — كما قلت — ان يقيموا دولتهم المستقلة اسوة باليهود ، الا انهم رفضوا ذلك بانفسهم .

((مواقف متصلبة))

اظن انني كتبت ما فيه الكفاية ، ولكن لا بد من كلمة حول اتهام الاستاذ البحراوي اسرائيل باتخاذ «مواقف متصلبة» في محادثات الحكم الذاتي . ففي كل مفاوضات تجرى بين بلدين ، يحاول كل بلد جهده تقديم وجهة نظره وموقفه بشكل مقنع وقوي على قدر الامكان . وتصلب المفاوضين الاسرائيليين لا يزيد عن تصلب المفاوضين المصريين الذين — وهذا طبيعي جدا — يبذلون قصارى جهدهم لعرض اقتراحهم بشكل قوي ومقنع على قدر الامكان . ان اعتبار هذا احتمالا لحقوق الفلسطينيين ، ليس له ما يبرره بالمرة . بل على العكس ، ان كل هدف المفاوضات هو وضع مشروع للحكم الذاتي يضمن للفلسطينيين الحد الاقصى من حقوقهم ، بما يتفق واحتياجات اسرائيل الامنية . والواقع هو ان مصر واسرائيل ترحبان بمشاركة الفلسطينيين (والاردنيين) في هذه المحادثات ، الا انهم رفضوا ذلك حتى الان ، وبرفضهم هذا فانهم يفوتون مرة اخرى فرصة ، كما فعلوا ذلك مرارا في الماضي ، للاسهام في تقرير مستقبلهم ، وضمان حياة افضل لانفسهم .

ان سياسة الرفض المستمرة هذه منذ عام ١٩٦٧ كلفت الفلسطينيين غاليا في الماضي . لقد رفضوا كل حل — رفضوا حتى مرتين كما راينا — احتمال تاسيس دولتهم المستقلة . ويبدو لي انهم يفوتون الان فرصة ثمينة مرة اخرى .

ومن يدري متى تتفيض مثل هذه الفرصة ثانية ؟

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

أخبار قطاع غزة في سطور

غزة — لمراسلنا — ارسلت جمعية الهلال الاحمر في غزة كتابا تشكر فيه السلطات العسكرية في القطاع على السماح بادخال عشرة الاف دولار الى غزة من اموال الجمعية في الخارج ، وذلك لاستكمال النواقص والاضرار التي لحقت بالجمعية من جراء حادثة الحرق التي تعرضت لها في السابع من الشهر الماضي .

● اعلن الحاج اديب جراده صاحب فندق الامل في غزة الذي اصيب فندقه باضرار نتيجة الحريق الذي شب في مكاتب ومقر جمعية الهلال الاحمر الكائنة فيه بانه لن يسمح لجمعية الهلال الاحمر بالعودة الى استخدام هذا الفندق كمقر لها ولا لاي مؤسسة اخرى وانه يريد تجهيز هذا الفندق للسياح المصريين والمغتربين من ابنائنا في الخارج .

● لوحظ ان استهلاك المياه في معظم المدارس الحكومية قد زاد عن حده المقرر وعلى اثر ذلك قررت مديرية التعليم والثقافة في القطاع خصم ثمن المياه الزائدة عن الحد المقرر من رواتب مديري المدارس .. والجدير بالذكر ان المبلغ المطلوب من كل مدير لا يقل عن ٤٠٠ ليرة ويقوم هؤلاء المديرون باعداد مذكرة لرفعها لمديرية التعليم معترضين فيها على هذا الاجراء الذي لم يسبق له مثيل .

وقد وافق ضابط ركن التعليم على النظر في الاعتراضات التي يبديها مديرو المدارس.

● تجري الاتصالات مع مصنع بلاستيك بيت ساحور في الضفة الغربية لعمل عبوات بايد عربية وذلك لاستخدامها لشحن التوت الارضي « الفراولة » الى عمان ، ومن المنتظر ان يبدأ قسم تصدير الحمضيات في الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع بمنح شهادات تسويق البلنسيا الى عمان اعتبارا من ١١-٢-١٩٨٠ .

● يشتكي اهالي شارع عقد في قرية النزلة من تراكم المياه وتجمعها مما يعرقل حركة السير ، وقد بدأ العمل في تنفيذ مشروع مد خط لتصريف مياه الامطار في هذا الشارع وتبلغ التكاليف ٦٠ الف ليرة .

● من المنتظر ان يبدأ المقاولون العرب في رفح في مطلع الاسبوع القادم بتنفيذ مشروع تعبيد الطريق الغربية الموصلة الى شاطىء البحر والذي اقرته بلدية رفح في ميزانيتها التطويرية ٧٩-٨٠ والذي تبلغ تكاليفه « ١٫٧٩٥٫٠٠٠ ليرة ».

الدكتور يوسف هداس

قرار مجلس الشعب المصري الغاء المقاطعة ضد اسرائيل يؤكد صدق نوايا مصر في السلام

حيفا — من شفيق منصور — اشاد الدكتور يوسف هداس الوزير المفوض في السفارة الاسرائيلية في القاهرة بقرار مجلس الشعب المصري الغاء المقاطعة العربية التي فرضتها مصر على اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، وقال انه قرار حكيم وفيه الدليل على صدق نوايا مصر ورغبتها الاكيدة في انشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل سيما وان هذا القرار قد تم توزيعه على كافة الدول في العالم بما فيها الدول العربية ايضا .

وقد وردت اقوال الدكتور هداس في محاضرة القاها ليلة الخميس في اللقاء العربي اليهودي الكبير الذي نظمته ادارة المركز العربي اليهودي بيت الكرمة في حيفا بمناسبة مرحلة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، واعرب الدكتور هداس عن ايمانه العميق بان السلام الشامل لا بد ان يتحقق بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية الاخرى بعد ان تصل مرحلة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل الى نقطة الانطلاق نحو الايجابية والتعاون المشترك ، وقال ان افتتاح السفارة الاسرائيلية في القاهرة سيكون بمثابة واجهة تجسد لمعظم الشعوب العربية والاقطار العربية المجاورة حقيقة اساسية ملموسة وهي ان التعايش السلمي والتعاون المتبادل هو امر واقعي ومحتوم وذلك من منطلق الاتصال اليومي المباشر والحي بين ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي .

واضاف ان الدول العربية ستقف بالطبع موقف المراقب والمتفرج لتطور العلاقات في الاتجاه الصحيح بين مصر واسرائيل . وسيدرك ان الحل السلمي هو الحل الوحيد والمعقول للخروج من الازمة الشرق اوسطية واكد الدكتور هداس ان مصر واسرائيل متفقتان على حد سواء بعدم العودة مطلقا الى حالة الحرب بعد ان تذوقنا طعم السلام وقررنا دعم الاتفاقية السلمية باتفاقيات جزئية تؤدي بطبيعة الحال الى اقامة علاقات سياسية وثقافية وتجارية وسياحية واقتصادية بين الدولتين علاوة على فتح الحدود بينهما امام الزوار من كلتا الدولتين ، واضاف ان اسرائيل ستستفيد من هذه الاتفاقيات ونتائجها بقدر استفادة مصر منها ، اما بالنسبة لمشروع الحكم الاداري الذاتي في المناطق المدارة ومما يقال عن عزم فئات فلسطينية معينة مقاطعة الانتخابات التي ستجري بعد عدة اشهر لانتخاب المجلس الاداري الفلسطيني بتوجيه من المنظمات قال الدكتور هداس ان هذه المعارضة ستكون اول من يشترك في الانتخابات لدى اجرائها على غرار ما جرى عام ١٩٧٥ عندما اعلنت حكومة السيد اسحق رابين اجراء انتخابات للمجالس البلدية في الضفة الغربية حيث اعلنت انذاك بعض العناصر الفلسطينية عن معارضتها لذلك غير انها عادت واشتركت فيها عندما رأت ان الانتخابات ستتم مهما كانت النتائج .

اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران اصبح وشيكا

الكويت — ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة وايران على وشك التوصل الى اتفاق للافراج عن الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران منذ الرابع من شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي .

واضافت الصحيفة ان البلدين بمكان في الوقت الحاضر على وضع اللمسات الاخيرة لهذا الاتفاق الذي اصبح ممكنا في اعقاب انتخاب السيد ابو الحسن بني صدر رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقالت الصحيفة الكويتية ان الخطوة الاولى نحو ايجاد التسوية ستكون تشكيل لجنة دولية للنظر في الجرائم التي ارتكبها الشاه المخلوع .

واضافت ان الرهائن سيسلمون الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعد ان تفرغ لجنة التحقيق من اعداد تقريرها بهذا الخصوص وبعد ان تلغي الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على ايران .

التبرع بجهازي دياليزه لمستشفى بلنسون

تل أبيب — تبرعت عائلة يوسف واتلاكا فريدمان بجهازي ديلزه جديدين للمركز الطبي بلنسون التابع لصندوق المرضى في بيتح تكفا واللذين بدأ استعمالهما مؤخرا.

وكانت عائلة فريدمان قد تبرعت بمبلغ ١٠ الاف دولار احياء لذكرى قريب لهما وهو المرحوم الدكتور جورج هوافت من باريس .

وشكر السيد يوآب فيفتون المدير الاداري للمركز عائلة فريدمان وقال ان كرمهما سيؤدي دون شك الى اطالة عمر المرضى الذين يعانون من عدم قدرة الكلى على العمل.

المحكمة المركزية في بئر السبع تحكم على ٤ من بدو سيناء بالسجن المؤبد

غزة — لمراسلنا — حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع أمس الاول على ٤ من بدو سيناء بالسجن المؤبد بعد أن اعترفوا باعتدائهم مساء يوم ٢٣-١٢-١٩٧٨ في الساعة الحادية عشرة والنصف ومعهم ١١ شخصا من بدو السبع على منزل مصطفى النباهين في معسكر البريج بقطاع غزة وخطف زوجته وقتل شقيقها خليل ابو سعيد وجرح اخيه ابراهيم واخرين .

والمحكومون الاربعة منهم ثلاثة من الجنود احدهم برتبة ضابط والثاني جندي والثالث رقيب في حرس الحدود . وقد قوبل هذا الحكم بالارتياح التام من اهل المغدور وسكان معسكر البريج حيث سرت اشاعة في حينه بان السلطة ستتهاون في التحقيق لان بعض مرتكبي الحادث من الجنود الاسرائيليين ، ولكن نزاهة القضاء لم تفرق في القصاص بين ضابط جيش واي متهم اخر .

وصرح أحد المحققين في الشرطة بان البحث لا يزال جاريا عن اثنين من المجرمين الفارين اللذين اشتركا في الحادث وهما معروفان لدى الشرطة لينالا القصاص جزاء ما ارتكباه . وترجع أسباب هذه الحادثة بان المدعو محمد أبو سبيت من عشيرة الاعصم من بدو السبع وأحد المحكومين الاربعة كان قد خطب فتاة من معسكر البريج فرفض أبوها تزويجها له وزوجها للمدعو مصطفى النباهين . وفي الليلة الثانية لزفافها قام المدعو محمد ابو سبيت بتجهيز قوة مؤلفة من ١٤ شخصا لخطف العروس . وركب الجميع في ثلاث سيارات ونزلوا في معسكر البريج ليلا فتسلقوا سور بيت العريس مصطفى النباهين وفتحوا الباب ودخل الجميع وخطفوا العروس وقامت معركة بين اهل البيت وبينهم واقرباء العروسين استعملت فيها العصي والسكاكين والاسلحة النارية وتم خطف العروس وقتل شقيقها وجرح اخرين من المعسكر .

وتمكنت الشرطة من القبض على أربعة من الجناة وهم الذين صدر الحكم المؤبد بحقهم .

وقد صرح الناطق بلسان الشرطة في القطاع بانه مسرور لهذه النتيجة التي اثبتت ان العدالة تاخذ مجراها في اسرائيل بحق كل مخالف للقانون مهما كانت شخصيته وقال : « ومع اننا قررنا هذه الحقيقة منذ بداية التحقيق ولكن الناس لم تصدق ذلك ، والان ظهرت الحقيقة » .

والجدير بالذكر ان الشرطة تمكنت من اعادة العروس الى بيتها في اليوم الثالث لخطفها .

بحث اقامة وحدات سكنية في عسفيا

حيفا — من شفيق منصور — عقد هذا الاسبوع في مكتب المجلس المحلي في عسفيا اجتماع تمهيدي لبحث اقامة عدد من الوحدات السكنية الجديدة للازواج الشابة والجنود المسرحين في حي الشيكونات في الجانب الغربي من القرية .

وصرح سكرتير المجلس المحلي السيد دوخي سابا بانه قد تقرر من حيث المبدأ اقامة ٣٥ وحدة سكن ثمن الوحدة منها يناهز المليون ليرة ، وقال ان الهدف من الاجتماع هو تعريف المعنيين بالامر ممن تقدموا بطلبات في حينه الى وزارة البناء والاسكان للحصول على وحدات سكنية بشروط امتلاك المساكن وتعبئة النماذج والاستمارات المتعلقة بهذا الموضوع .

واضاف ان اجتماعا اخر سيعقد في وقت لاحق لاستكمال مناقشة هذا الموضوع واجراء القرعة بين المعنيين بالامر .

★ تتمات ★

قلق في لبنان تحسبا

الخارجية اللبنانية في بيروت امس بسفير فرنسا لدى لبنان واستمر الاجتماع حوالي نصف ساعة .

كما اجتمع الدكتور بطرس بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني وقيم معه الوضع في الجنوب اللبناني والمذكرة الجوابية التي تلقاها لبنان من الامم المتحدة في موضوع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب .

حالة من الترقب تسود لبنان

وذكرت الانباء ان حالة من الترقب تسود لبنان عامة والعاصمة بيروت خاصة وذلك في انتظار انسحاب الوحدات السورية من بيروت وتضيف هذه الانباء ان بعض عناصر الجيش اللبناني وصلت الى جوار محطة التلفزيون في بيروت . كما بدأت اعداد كبيرة من سكان بيروت في تخزين المواد الغذائية تحسبا من تجدد الحرب الاهلية .

ووقع في مدينة طرابلس اشتباك فجر امس بين انصار حزب الكتائب وانصار الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية واسفر الاشتباك عن مقتل ٤ اشخاص ، وجرح عدد اخر بينهم اثنان في حالة خطيرة

كما وقعت اشتباكات مسلحة اخرى بين انصار الطرفين في بعض القرى الواقعة على حدود قضائي الكوره والبترون شملت محور مزرعة بني صعب وكفتات ودير بلا استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية .

وقد قطع طريق طرابلس — بشرى ، والطرق المحلية وبادرت قوى الامن الداخلي الى تطويق الوضع لمنع تدهوره في تلك المنطقة .

وذكر راديو بيروت ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي حلقت في حوالي الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس في اجواء العاصمة اللبنانية .

وقال الراديو اللبناني انه اطلقت باتجاه هذه الطائرات نيران مضادة .

مناقشة موضوع الانسحاب بين الاسد وكرامي

وفي دمشق اجتمع امس الرئيس السوري حافظ الاسد بالسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق وبحث معه موضوع انسحاب القوات السورية من بيروت الى منطقة البقاع في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها قد حضرا هذا الاجتماع ايضا .

وكان السيد كرامي قد وصل الى العاصمة السورية صباح امس في زيارة قصيرة .

تحديد موعد اجراء الانتخابات لنقابة الموظفين في الهستدروت

ابو سنان — من نجيب صعب — علم امس من مصدر موثوق في نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت بانه تقرر نهائيا تحديد الخامس والعشرين من الشهر الحالي لاجراء الانتخابات لنقابة الموظفين في الهستدروت .

وجدير بالذكر الى ان موعد هذه الانتخابات قد ارجىء الى هذا التاريخ بناء على اعتراض تقدمت به كتلة هليكود في الهستدروت والتي اعترضت على ان قوائم اسماء اصحاب حق الاقتراع لم تشمل اسماء جميع الموظفين الذين يحق لهم الادلاء باصواتهم .

الطلب من سكان مغدال عوز اخلاء ارض تعود لعرب

غوش عتصيون — طلبت الحاكمية العسكرية في مدينة الخليل من سكان مغدال عوز في غوش عتصيون اخلاء قطعة ارض مساحتها ٣٠ دونما موجودة داخل منطقة سيجت في الاونة الاخيرة غير انه تبين انها تعود الى عرب يسكنون القرية المجاورة « بيت أومر » .

وكان سكان مغدال عوز قد قرروا في اجتماع عقدوه يوم الاربعاء الماضي عدم الاستجابة الى هذا الطلب وقالوا ان ذلك خضوعا ثانيا بعد ايلون موريه .

مكتب مراقب الدولة ينشر تقريرا عن سير الاعمال في بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — نشر امس مكتب مراقب الدولة تقريره عن سير اعمال بلدية الناصرة ، ويشمل التقرير الفترة ما بين السنوات ١٩٧٥ — ١٩٧٨ وجزءا من سنة ١٩٧٩ .

ويتحدث التقرير عن اوضاع بلدية الناصرة غير المرضية مشيرا الى العجز المالي الذي تعاني منه البلدية.وبشكل خاص في سنة ١٩٧٨ ، والى قيام البلدية باعمال تطويرية قامت بها البلدية دون تخصيص الميزانيات اللازمة لها والتي كانت احد الاسباب للعجز المالي .

ويشير التقرير ايضا الى عدم نجاعة جباية الضرائب والرسوم وخاصة المشاريع التي قامت بها البلدية ، الامر الذي يؤثر على عدم موازنة الميزانية على الرغم من ازدياد المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة . هذه المساعدات التي هي بنسبة عالية اذا ما قيست مع نسبة جباية الضرائب والرسوم المحلية .

كما يشير تقرير المراقبة الى بعض النواقص في اعمال الجهاز البلدي وبشكل عمل لجنة التنظيم والبناء المحلية ، التي تمنح رخص البناء بدون مراقبة ، وكذلك مراقبة مشروع المياه وشبكة الانابيب العامة والداخلية ، ومصروفات المياه واثمانها ، واهمال المراقبة البلدية على الممتلكات البلدية .

ومع ذلك يشير التقرير الى ان البلدية اهتمت خلال فترة المراقبة بالعمل بملاحظات المراقبة وبدأت العمل من اجل اصلاحها ، وتسعى جاهدة لدفع وزيادة الضرائب وتبذل محاولات جادة لتحسين جباية الضرائب والرسوم .

وعقب رئيس البلدية عضو الكنيست السيد توفيق زياد على تقرير مراقب الدولة في حديث مع مراسلنا قائلا : ان التقرير يشمل سنة كانت تعمل فيها لجنة معينة ومع ذلك اننا نرى في هذا التقرير انظف تقرير يصدره مراقب الدولة عن بلدية الناصرة وحتى عن البلديات في البلاد .

واضاف السيد زياد : ان التقرير يعترف انه خلال فترة المراقبة عملت البلدية على تصليح الوضع بموجب الملاحظات التي قدمت اليها من قبل المراقب .

وبالنسبة للعجز قال السيد زياد انه نجم عن المشاريع التي قامت بتنفيذها البلدية مثل مد ١٢ كيلو مترا من المجاري ، وبناء مدارس وتعبيد شوارع وغيرها .

اما بالنسبة للبناء والمراقبة، قال السيد زياد : من المعروف انه لا توجد خارطة هيكلية للناصرة او تخطيط هيكلي كما ان عدد السكان بازدياد ومساحة الارض ضيقة ومع ذلك تهتم البلدية بالمراقبة .

والقى السيد زياد باللائمة على الوزارات الحكومية لعدم تخصيص الميزانيات اللازمة وبشكل خاص وزارة الداخلية وتاخير دفع الاستحقاقات الشهرية في مواعيدها .

هذا وسنوافي القراء بتفاصيل اوسع عن التقرير وتعقيب البلدية .

نفي استعداد ارباب الصناعة لتجديد اتفاقيات العمل مرة كل سنتين

تل ابيب — نفى امس الاول السيد شعيا لارارسون نائب المدير العام للعمل والقوى العاملة في اتحاد ارباب الصناعة الانباء المغرضة التي نشرتها وسائل الاعلام ومفادها ان الصناعيين مستعدون لتجديد اتفاقات العمل مرة كل سنتين في شهر ابريل القادم مع اقتراب اتفاق علاوة الغلاء ، وقال ان هذه الانباء سابقة لاوانها.

وقال السيد لارارسون ان الهستدروت لم تشترك في مفاوضات بهذا الخصوص الا ان مندوبيها حضروا النقاش الذي دار مؤخرا والذي خصص فقط لموضوع واحد وهو تجديد اتفاقات علاوة الغلاء المتعددة السنوات .

اطلاق سراح وزير الاعلام الايراني

طهران — تم امس اطلاق سراح التنيد ناصر ميناتشي وزير الاعلام الايراني بناء على قرار من المجلس الايراني الثوري .

وكان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر قد وصف اعتقال السيد ميناتشي بانه غير قانوني ومخالف للتعاليم الاسلامية ويذكر ان الطلاب الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في طهران قد اعتقلوا وزير الاعلام بحجة انهم عثروا على وثائق تدل على ان له علاقات مع وكالة الاستخبارات الاميركية .

اقرار النظام الأساسي للجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — اقرت امس الهيئة العامة للجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة النظام الاساسي للجنة وذلك في اجتماع عام عقد في المركز الثقافي البلدي حضره رئيس البلدية واعضاء اللجنة وممثلو الجمهور والمؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة ، وقاضي المحكمة المركزية السيد عبد الرحمن الزعبي .

وبعد ان قدمت امينة السر الانسة سلوى سالم « عاملة اجتماعية » والاب الارشمندريت نتنائيل شحاده كلمات موجزة عن اهداف وغايات اللجنة والحاجة الماسة لتكاتف جهود كافة الناس الطيبين والشرفاء في المدينة لحماية المدينة وشبابها من الجنوح والاجرام والمحافظة على سمعة الناصرة الدينية المقدسة ، قرأ رئيس اللجنة السيد عون الله مصطفى عون الله النظام المقترح والذي سيكون الدستور الذي ستعمل به وتسير بموجبه اللجنة .

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد من الحضور بينهم رئيس البلدية عضو الكنيست السيد توفيق زياد الذي بارك الخطوة واعلن عن استعداد البلدية التعاون مع اللجنة والوقوف الى جانبها ، والتعاون مع الهيئات الرسمية والشعبية ، اعلن الاجتماع العام موافقته على النظام مع بعض اقتراحات لتعديلات طفيفة . والتقدم بطلب رسمي لوزير الداخلية لتسجيل اللجنة كجمعية عثمانية لتعمل بشكل قانوني رسمي كما جاء في هدف النظام : « العمل على مكافحة الاجرام والجنوح بشتى الوسائل والطرق القانونية » .

ومن الاهداف التي جاءت في النظام توجيه الطلاب والشبان في المدارس والنوادي كوسيلة وقائية عن طريق المحاضرات التربوية والنشرات التوجيهية ، والتعاون مع وسائل الاعلام الموجهة واللقاءات مع اولياء امور الطلاب . والتعاون مع الشرطة والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية والشخصيات الاجتماعية ، وكذلك مراقبة اماكن اللهو ، وبؤر الشبيبة الفاسدة . وتجمعاتها المشبوهة في الاماكن العامة والاحياء ومراقبة الاتجار بالحشيش وتعاطي المخدرات والمسكرات ، ومنع الاعتداء على الاماكن المقدسة والمؤسسات والممتلكات وعلى السواح والطلاب ، ومنع مظاهر الاجرام والزعرنة كحمل المسدسات ومنع استعمال السلاح الابيض او الناري في الاعراس والمناسبات مما يعرض حياة الناس ، ومنع عرض الافلام المخلة بالدين والاخلاق وانتشار المغريات الاباحية والدعارة .

ويقول مراسلنا ان الهيئة العامة واللجنة المحلية تضم رؤساء اديان من الطوائف الاسلامية والمسيحية وممثلين عن البلدية والشرطة ومراقبة سلوك الاحداث والشؤون الاجتماعية وممثلين لمؤسسات رسمية وشعبية ونوادي الشبيبة المختلفة وممثلين عن وزارة المعارف وكشاف الجليل الاسلامي ورابطة الجامعيين وجمعيات ومؤسسات اهلية وخيرية وشخصيات المدينة وممثل عن الصحفيين .

سلطات الجمارك المصرية تحبط اكبر عملية تهريب هيروين الى مصر

القاهرة — احبطت سلطات الجمارك المصرية اكبر عملية تهريب لمادة الهيروين الى داخل مصر واستولت على كميات من هذه المادة تقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه مصري ، واضافت صحيفة الاهرام القاهرية التي اوردت هذا النبأ انه القي القبض على شخصين احدهما من جيبوتي والثاني من اليمن الشمالي يعتقد انهما من زعماء العصابة التي حاولت تهريب الهروين الى القاهرة من صنعاء عاصمة اليمن الشمالي.

واعترف هذان الشخصان بانهما حصلا على هذه المادة المخدرة في بومباي في الهند وانهما يرتبطان بعصابة لتهريب المخدرات تعمل في دول اسيوية واوروبية .

اللـــواء المجـــدوب :

يعد بتقديم المساعدات لتعميق الدراسة الدينية في أوساط الشباب المسلمين في اسرائيل

تل ابيب — قام اعضاء الوفد المصري لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل برئاسة اللواء طه المجدوب بزيارة المسجد الكبير في يافا ، وقد استقبل الوفد المصري بالترحاب من قبل كبار رجال الدين المسلمين .

واعرب رجال الدين عن املهم في ان تتوطد العلاقات المصرية الاسرائيلية ، واشادوا بدور اسرائيل في الحفاظ على الاماكن المقدسة .

وقد طالب رجال الدين المسلمين من رئيس الوفد المصري مساعدة جامعة الازهر في تعميق الدراسة الدينية بين الشباب المسلمين في اسرائيل .

وقد وعد اللواء المجدوب بتقديم كل المساعدات الممكنة لدى افتتاح السفارة المصرية في تل ابيب في نهاية الشهر الجاري وسيقوم أعضاء الوفد برحلة جوية صباح اليوم فوق منطقة الضفة الغربية وفي أجواء العاصمة . وقبيل مغادرتهم البلاد سيجتمعون بالسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

نفي وقوع نزاع بين السعودية والكويت

الكويت — نفى امس وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفه الصباح الانباء التي تحدثت عن تنازع كل من الكويت والسعودية على تزعم منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك .

السبب .... احتراق اناء للزيت

القدس — استولى الفزع على المارة ونزلاء فندق الملك داود ليلة امس لدى رؤيتهم اربع سيارات للاطفائية تحيط بالفندق ورجال الشرطة يغلقون المنطقة امام حركة المرور وقد تبين ان السبب هو تصاعد سحب كثيفة من الدخان من مطبخ الفندق بعد ان ترك سهوا على النار وعاء مليء بالزيت في المطبخ مما ادى الى احتراقه غير ان رجال الاطفاء لم يجدوا ما يفعلونه اذ تمكن عمال الفندق من اخماد الحريق قبل وصولهم .

وعاد الهدوء الى النزلاء والمارة بعد ان تلاشت سحب الدخان .

الانباء
جريدة يومية سياسية
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6